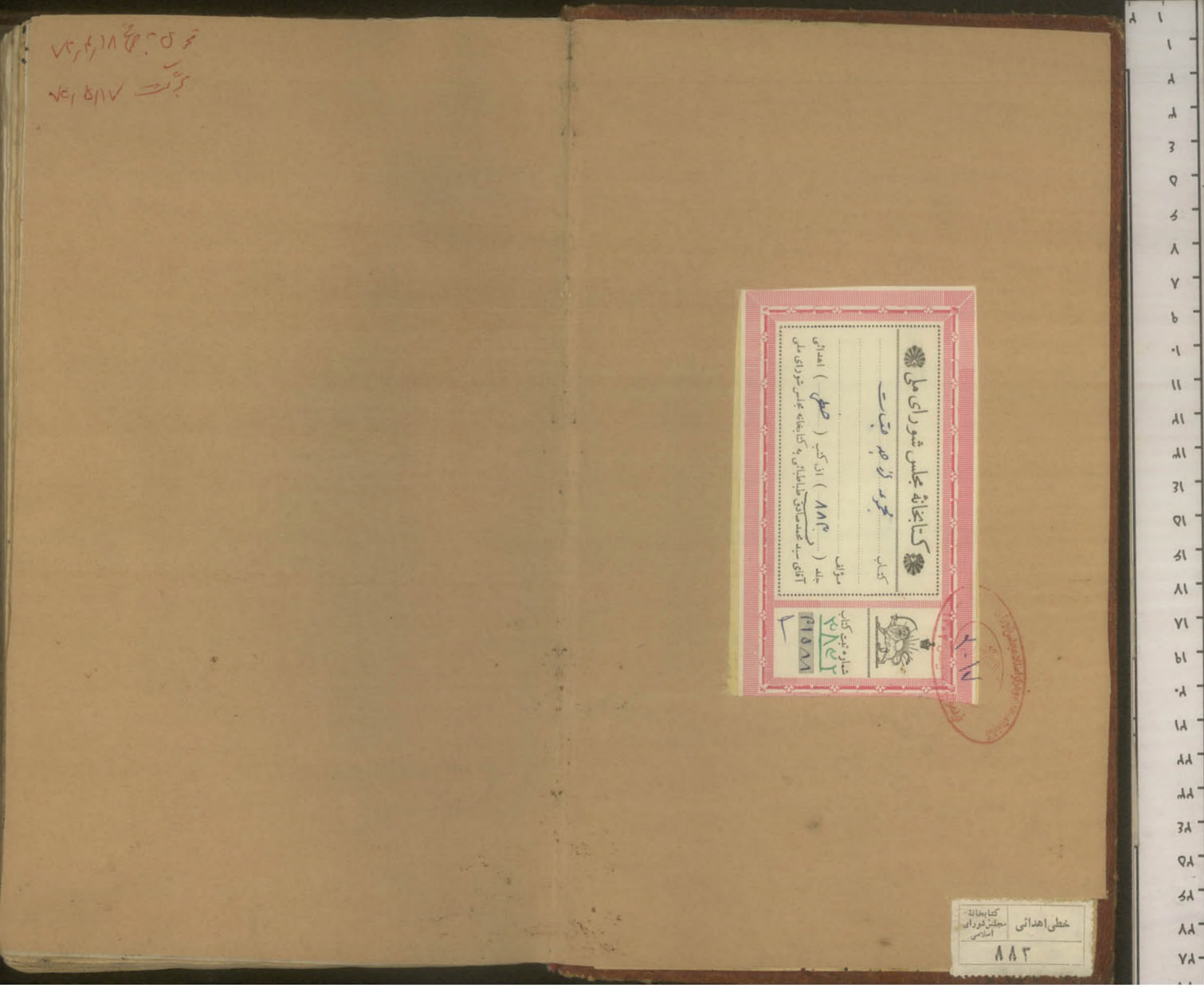
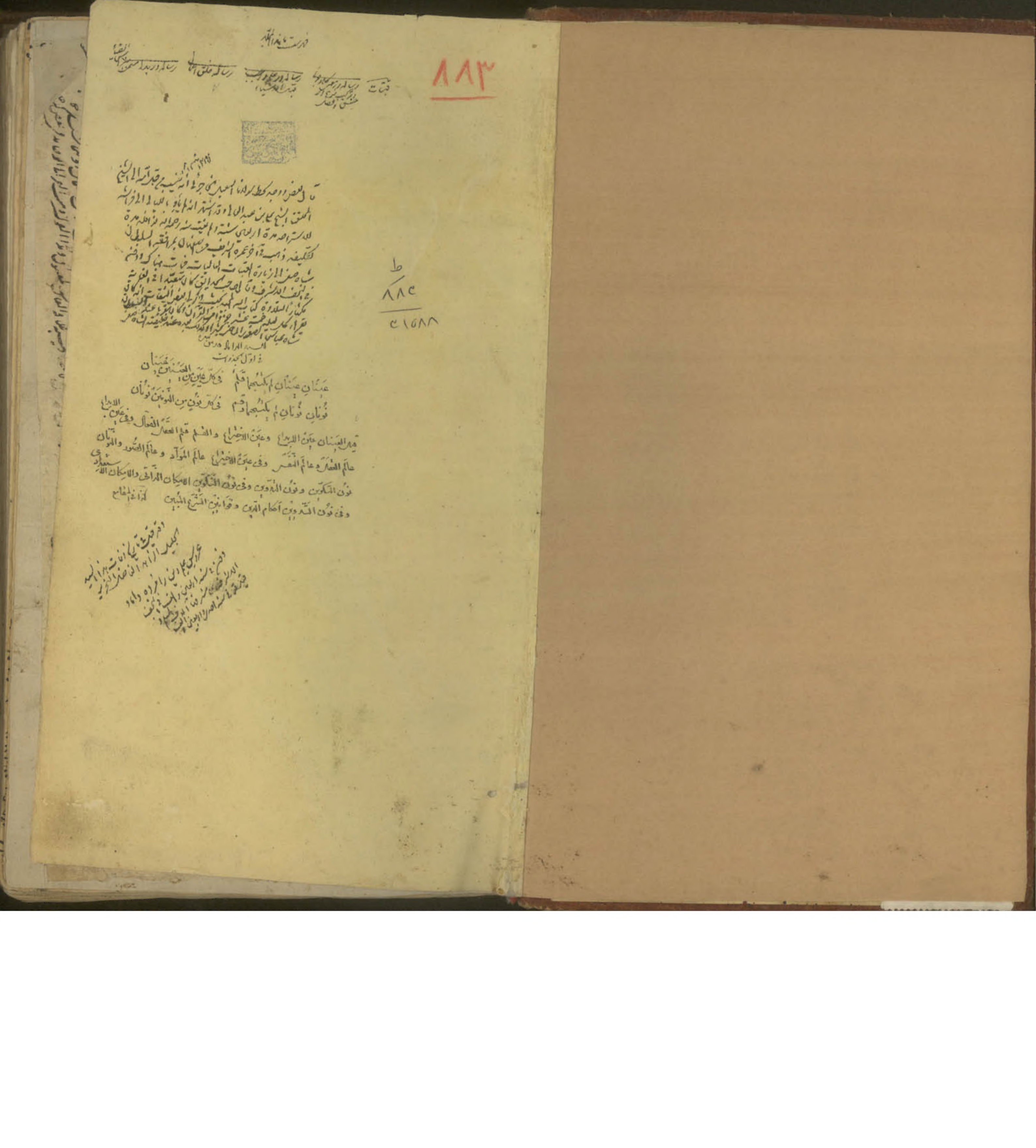
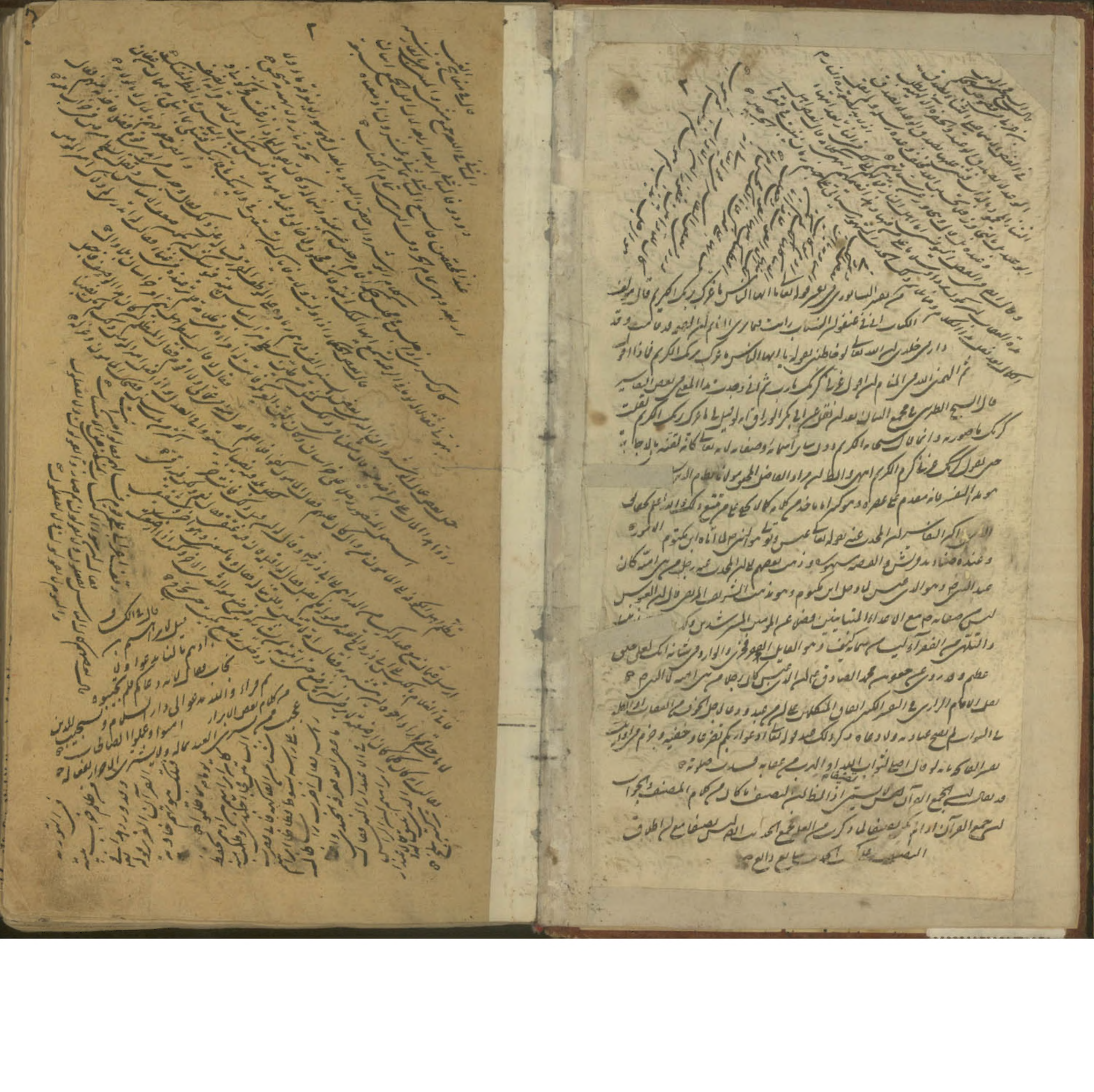




کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی اهدائی
۸۸۳


٨٨٣

مسئلة قوله تعالى ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت
كلمات الله قال الشيخ شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي قاعدة لو أنها إذا دخلت على مثبتين كانا
منفيين وعلى منفيين كانا مثبتين أو نفي وثبوت فالنفي ثبوت والثبوت نفي وبالعكس
وإذا تقررت هذه القاعدة فيلزم أن يكون كلمات الله قد نفدت وليس كذلك ونظير هذه الآية
قول النبي صلى الله عليه وسلم نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه يقتضي أنه خاف وعصى مع الخوف وهو أقبح
وذكر الفضلاء في الحديث وجوها وأما في الآية فلا أجد فيها وجها ويمكن تخريجها على
ما قالوه في الحديث غير أنه ظهر لي جواب عن الحديث والآية جميعا سأذكره بعد [illegible] لو في
الحديث بمعنى [illegible] المطلق [illegible] وإنما يكون كذلك [illegible] وشاهد لو أصل اللغة لمطلق الربط
وإنما اشتهرت في العرف بما ذكر والحديث إنما ورد [illegible] اللغوي [illegible] قال الشيخ عز الدين عبد السلام
الشيء الواحد له أسباب فلا يلزم من عدم أحدها عدمه وكذلك الناس [illegible] أكثرهم لم يعصوا
لأجل الخوف فإذا [illegible] الخوف عصوا [illegible] اجتمع له سببان [illegible] المعصية
الخوف والإجلال [illegible] لو لم يخف الله عصى والذي
ظهر لي [illegible] لقطع الربط [illegible]
[illegible] الشيء عند جواب لسؤال [illegible] لم يكن [illegible] وكرم [illegible] ربط
من عدم العلم وعدم الإكرام فقطع [illegible] الربط وليس المقصود [illegible] ربط من عدم
العلم والإكرام [illegible] ليس [illegible] الحديث والآية لما كان الحال [illegible]
ربط عدم عصيانهم بخوف الله فقطع رسول الله ذلك الربط وقال لو لم يخف الله
لم يعصه ولما كان الحال [illegible] الأوهام [illegible] إذا صارت أقلاما والبحر مدادا
مع غيره [illegible] لجميع [illegible] ما كتب [illegible] يقطع الله تعالى هذا الربط وقال
ما نفدت [illegible] كلام [illegible]



ایها المغرور بالجاه و الامارة لا تنظر الی تابعین الحکام

باشد بسیار ران وفضای ملکوتیم سیمرغ بدهشت بگردد و رکس ها

هدف از زمان و اهله و تصدی آنکه [illegible] قبل علی و کز جهد [illegible] کخطت ورثة العلم

و اصحابه و اندر [illegible] اسمه من طلابه بساط [illegible] گشته کوس شد [illegible]

[illegible] و خاص [illegible] منصاحب الملک محمود من [illegible] و العوام لکنه

فی الحقیقه مرحوم [illegible] من الهموم الخفیه التی لا یطلع علیها الناس [illegible] الفطا رهم الیها و لذلک

قال الحکماء صحبة السلطان کرکوب الاسد یتهیبها الناس و هو [illegible]

الملک و انبیه باشد [illegible] ظاهر حاله و الفطن الباطل [illegible] توزع باله و سوء حاله و لهذا

[illegible] گرفته که [illegible] شوی [illegible] شد [illegible]

ایها الطالب الا اعلمت انی الکلک علی [illegible] فانک [illegible] الاسرار المکنونه [illegible]

[illegible] الامر المکتوم [illegible] الرحمن المختوم [illegible]

للسالک علی سلوک [illegible] المسالک جام [illegible] رسد [illegible]

و اندر خورست [illegible] العوام [illegible] البصائر و الافهام

[illegible]

[illegible]



و قال [illegible] خیانة الرجل فی العلم اشد من خیانته فی المال و قال [illegible]

علی عباده عالم [illegible] السلطان [illegible] فاحذروهم [illegible]

تعلموا العلم و تعلموا له السکینة و الحلم و لا تکونوا من جبابرة العلماء فلا یقوم علمکم بجهلکم و ذکر عند مولانا

جعفر بن محمد الصادق [illegible] العالم [illegible] هو العالم الذی اذا [illegible]

الآخرة [illegible] و عن عیسی علی نبینا و علیه السلام انه قال [illegible] السوء

مثل صخرة [illegible] الماء [illegible] ان یخلص الی الزرع [illegible]

انه صلی الله علیه و آله [illegible] استغفر الله [illegible] الاستغفار

[illegible] الاستغفار درجة العلیین و هو اسم واقع علی ستة معان اولها الندم علی ما مضی

و الثانی العزم علی ترک العود الیه ابدا و الثالث [illegible] حقوقهم [illegible] الله

[illegible] و الرابع [illegible] تؤدی حقها و الخامس [illegible] اللحم الذی

نبت علی السحت [illegible] حتی یلصق الجلد بالعظم و ینشأ بینهما لحم جدید و السادس

ان تذیق الجسم الم الطاعة کما اذقته حلاوة المعصیة فعند ذلک تقول استغفر الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

[illegible] الاستيقان من الله العزيز الحكيم الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد المهيمن بكل وجود وجاعل كل موجود والصلوة على من انتقاه من ثمرة الانبياء واصطفاه من سبل الرسل فابتعثه بالذكر المحفوظ والمقام المحمود وعلى بررة الاصفياء من عترته القديسين المعصومين في الشهود والمنهود اما بعد فاحوج المربوبين وافقر المربوبين الى الله الحميد الغني عبده الضعيف محمد بن محمد يدعى باقر داماد الحسيني ختم الله له في نشأتيه بالحسنى يقول ان بعض من لم [illegible] من الاصحاب [illegible] سألني [illegible] وتيمّة [illegible] ان ازوده بالذكر صراح الحق اليقين من سبل البراهين وقراح القول الفصل على سنن ضوابط الاصول والقوانين فيما قد استبان للعين عقلا [illegible] قلبي والبصيرة [illegible] بنور الله المبين وطول الله المتين ان رب الابداع والتكوين متفرد بالقدم سابق بالدوام متوحد بالازلية مستأثر بالسرمدية والعالم برمة اركانه واجزائه وجملة اخلاطه وامشاجه من العقول والنفوس و الهيولى والصور والاجسام والاعراض جميعا مسبوق بالعدم طارق بالحدوث مرهون بالهلاك محفوف بالبطلان ولعمر الحبيب لم الاتيان بالبرهان الصريح والتبيان الصحيح من سبيل العقل هنالك من عزم الامور ومن [illegible] الدهور [illegible] الافكار في هواه [illegible] واصلاب العقول من [illegible] معقمة لم يتيسر الا من صدر الزمان الى ساعة الامر [illegible] اصول الحكماء الكرام وفحول العقلاء العظام [illegible] بكتاب السالف شيخ فلاسفة الاسلام ورئيسهم في طوبيقا وهو كتاب فن الجدل من فنون منطق كتاب الشفا حيث ذكر [illegible] في التعليم الاول ان المسألة قد تكون بحيث [illegible] لفقدان الحجج البرهانية في طرفيها مثل مسألة العالم حادث ام ازلي ثم ان [illegible] باستحالة [illegible] متشابهات [illegible] الله الكريم [illegible] الله جميل الذكر وجزيل الاجزاء ذو الفضل العظيم والطول القديم وهو [illegible] من العلم والحكمة الاعتصام ومنه العصمة

**القبس الاول** فيه ذكر انواع الحدوث واقسام الوجود بحسبها وتاسيس اساس الحكومة و[illegible]

[illegible] اذ الى [illegible] في نواحي [illegible] وفي اصطلاح [illegible] الكتاب كل [illegible] القريبة [illegible] النظر في الفصول السابقة [illegible]

7

[illegible] الكلام [illegible] عدمه على [illegible] العدم [illegible] الذات [illegible] الاحكام وهو لكل موجود [illegible] العدم [illegible] الزماني [illegible] وهو لكل حادث زماني [illegible] الثالث العدم الصريح الدهري قبل الوجود [illegible] وهو لكل كائن [illegible] المعنيين الاولين ليس هو العدم المقابل للوجود [illegible] بحسب [illegible] الذات [illegible] الزمان [illegible] المقابل للوجود [illegible]

وتحديد [illegible] النزاع **ومقدمة** [illegible] الالهيات [illegible] مفهوم الحدوث [illegible] الاولى [illegible] الثلاثة الاولية [illegible] الالفاظ [illegible]

اذا [illegible] ليس للشيء [illegible] ليس مطلق فان للمعلول في نفسه ان يكون ليس [illegible] والذي [illegible] اقدم عنده [illegible] بالذات [illegible] فيكون كل معلول [illegible] بعد ليس بعدية بالذات فان اطلق اسم الحدث على كل ما [illegible] بعد ليس كان كل معلول محدثا [illegible] يطلق بل كان شرط المحدث [illegible] زمان [illegible] بعده او [illegible] بعدية [illegible] لا تكون مع القبلية موجودة بل [illegible] في الوجود [illegible] فلا يكون كل معلول [illegible] وجوده زمان [illegible] وجوده [illegible] المحدث بالمعنى [illegible] لا يستوجب الزمان [illegible] وجوده بعد ليس مطلق [illegible] بعد [illegible] مادة موجودة [illegible] فان كان وجوده بعد ليس مطلق كان صدوره عن العلة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الزمان الموضوع ... وهو كمن لا وجود في الزمان مسبوقا بعدم الزماني المتقدر السيال الواقع في الزمان القبل فيه
مسكر زمانية واي ذلك في الزمان فيتعد بعدم الزماني المتقدر السيال الداخل في جنس الامتداد والا امتداد
والاستمرار والاستمرار هو المسمى بالتكوين فهذا تثليث سبل الاقسام الاولية لحدوث بالمعاني السبعة
فليتعرف وقال في الكتاب الالهي والسلم انه كما ان الشيء قد يكون محدثا بحسب الزمان كذا قد يكون محدثا
بحسب الذات فان المحدث هو الكائن بعد ما لم يكن والبعدية كالقبلية قد تكون بالزمان وقد تكون بالذات ثم قال
فيكون لكل معلول في ذاته اولا انه ليس ثم عرض من العلة ثانيا انه ايس فيكون كل معلول محدثا اي مستفيدا الوجود
من غيره بعد ما في ذاته ان لا يكون موجودا فيكون كل معلول في ذاته محدثا فان كان مستمرا في جميع الزمان موجودا مستفيدا
لذلك الوجود من موجده فهو محدث لانه وجوده من بعد لا وجوده بعدية بالذات ومن الجهة التي ذكرناها وليس هذه
انما تحوان من الزمان فبطل ... هو محدث في جميع الزمان والدهر ولا يكون حادثا بعد ما لم يكن الا وقد تقدمه
المادة التي منها حدث انتهى كلامه بعبارته وان هو الا التصريح باطلاق الحدوث في اصطلاح الحكمة على الانواع
الثلثة وهي الحدوث بالذات واي في الزمان واي في الدهر وان الكائن بعد ما لم يكن محدث في الدهر فليتبصر
وقال في الاشارات اي في خواتيم النمط الخامس انه لن يتميز في العدم الصريح حال الاولى بان لا يوجد شيئا او
بان يوجد شيئا ازلا لو وجد منه اصلا قال صاحب المحاكمات او العدم الصريح لا تمييز فيه حتى يكون ابشاك الفاعل
من الايجاد اولى في بعض الاحوال من الايجاد في بعض احتى يكون لاصدور المعلول عن الفاعل اولى في بعض
الاحوال من صدوره في بعض وتقييد العدم بالصريح احتراز من عدم الحادث المسبوق بالمادة فانه زماني
ومنضه ومن البيانات التنبيهية لاثبات الحدوث الدهري بحسب سلطان العدم الصريح في متن الواقع ما غبر
الامتداد والا امتداد ما اورده الشيخ ابو البركات في المعتبر ناقلا من الحكماء حيث قال وقالوا ان من طلب
مدة العدم قبل وجود الحادث على سبيل التقدير والتشبيه هل هذه المدة محدودة مقدرة بتقدير لا يه منه سل
يوم او شهر او سنة معينة او يكفي فيها اي مدة كانت فانه يقول ح بل يكفي في حدوثه اي شيء اي مدة كانت
يتقدم فيها العدم ويتبعه الوجود فيق وهل يكفي التصور بالعقل في ذلك ساعة واحدة يتقدم فيها العدم
ثم يتبعه الوجود فيقول نعم فيقال له كان بدل السنة شهرا واحدة فهل يكفي ام لا فيقول لا محة يكفي بالشهر كالسنة
ثم ينتقل في السؤال الى اليوم والى ساعة ودرجة من ساعة ودقيقة من درجة فيتبين له كون تنازع الزمان لا تاثير
في الحدوث لان المؤثر لا يكون كثيره في التاثير مثل قليله وانما حكم كل التاثير لكل الاثر فاذا ارتفع بعض الزمان
الموضوع للحدوث ولم يرتفع بعض الحدوث فرفع جميع الزمان لا يرفع الحدوث ... [illegible]



لكان مقدم الزمان لانه تحقق يحدث ولو ارتفع لم يرتفع انتهى ما نقله من الحكماء بعبارته ومنضه اليس الصحيح
الامتداد واللا امتداد والانقسام واللا انقسام والتقدر واللا تقدر في الكميات المتصلة القارة
ومبدأ اياها اعني الجسم والسطح والخط والنقطة وفي الكمية المتصلة الغير القارة وطرفيها اعني الزمان والآن
والوجود بما هو وجود والعدم بما هو عدم ليسا من ذلك كله في شيء فلا يتصح فيهما في ذلك اصلا الا بالعرض
من جهة الموضوع اذا كان واصلا في جنس التقدر واللا تقدر ومن حيث عروض الانطباق على المتقدر
او على غير المتقدر اذا ما فرض هناك مقارنة انطباقية تؤول لا محالة الى معية والفرض كذلك تسلم
من عوارض الهيولى وعلائقها ما لا يكتنفه معلولي المادة ونحو اشباهها يكون المتقدر لا محالة من ذلك كله
فاذن تحصل الحصول في نفس الامر او معية ثلثة انواع الوجود المتقدر السيال والعدم المتقدر المستمر
للمتغيرات الكيانية بما هي متغيرة زمانية وهو خارج الوجود المسبوق بالعدم الصريح المرتفع من افق التقدر
واللا تقدر للثابتات بما هي ثابتات وهو حاق من الواقع دهر او دهرا ونحو الوجود الثابت الحق المقدس
من عروض التغير مطلقا والمتعالي عن سبق العدم على الاطلاق وهو صرف الفعلية المحضة الحقة من كل جهة
سرمدا وكما ان الدهر ارفع واوسع من الزمان فكذلك السرمد ارفع واجل واقدس واكبر من الدهر فالحدوث
بحسب سبق العدم الصريح احق الاسماء واجدرها بالحدوث الدهري قال الشيخ في التعليقات تعليق
العقل يدرك ثلثة اكوان احدها الكون في الزمان وهو متى الاشياء المتغيرة التي يكون لها مبدأ او
منتهى ويكون مبدأه غير منتهاه بل يكون متقضيا ويكون دائما في السيلان وفي تقضي حال وتجدد حال
والثاني كون مع الزمان ويسمى الدهر وهذا الكون محيط بالزمان وهو كون الفلك مع الزمان والزمان
في ذلك الكون لانه ينشأ من حركة الفلك وهو نسبة الثابت الى المتغير الا ان الوهم لا يمكنه ادراكه لانه راى كل
شيء في زمان وراى كل شيء يدخله كان ويكون والماضي والحاضر والمستقبل وراى لكل شيء متى اما ماضيا
او حاضرا او مستقبلا والثالث كون الثابت مع الثابت ويسمى السرمد وهو محيط بالدهر تعليق
الزمان لا يكون له اول وآخر ويكون اوله غير آخره تعليق الوهم يثبت لكل شيء متى ومحال ان يكون للزمان نفسه
متى تعليق الفلك لا يتغير في ذاته فاما حالة طارية عليه تعليق ما يكون في الشيء فانه يكون محيطا به
الشيء وهو متغير بتغير ذلك الشيء فالشيء الذي يكون في الزمان يتغير بتغير الزمان ويلحقه جميع اعراض الزمان ويتغير
عليه اوقاته فيكون هو الوقت الذي يكون مثلا مبدأ اكونه او منتهى لفعله غير ذلك الوقت الذي يكون آخره
لان زمانه يفوت ويلحق وما يكون مع الشيء فلا يتغير بتغيره ولا يتناوله اعراضه تعليق الدهر وعاء الزمان
الحوادث الزمانية على ثلثة انواع الاول الموجود الدفعي المنطبق على الآن ولا آن اول كالمماسة وطلوع
مركز الكواكب ونحو ذلك والثاني التدريجي المنطبق على الزمان وينقسم بانقسامه كالحركة والثالث ليس له
آن اول ولا يكون تدريجيا بل موجودا في نفس الزمان كالكماسة وسائر الزمانيات



الفصل الاول

[illegible]



[illegible]

١٧

[illegible]

١٦

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]



[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]



كان تنبيه على ان اشتراك الوجود في المقصد بينهما وحمل مفهوم الوجود عليهما بحسب [illegible]
والكلية تغليبية فكانت نسبة الموجود والوجود [illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

على ... فقد استبان لنا بالقواطع العقلية في علم الهيئة
ان المتحرك بها يقطع مقدار درجة من منطقة الفلك الاعظم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفلك الاعظم [illegible]
[illegible] في الوقت [illegible]
[illegible] فالفلك الاعظم [illegible]
من الاجرام والاعراض وما يتعلق بها [illegible]
[illegible] الفلك [illegible]
[illegible] الى المشرق [illegible]
والمشرق [illegible] والمغرب [illegible]
[illegible] الى المغرب [illegible]
[illegible]
من المركز الى المحيط [illegible] من المحيط الى المركز [illegible]
[illegible] والاستقبال [illegible]
الازل [illegible] الفلك الاعظم [illegible]
القارة [illegible] حركته [illegible]
[illegible] فلك الافلاك [illegible]
[illegible] ان الزمان [illegible]



[illegible] اتصالية [illegible] التقدم والتجدد
[illegible] كالحركة القطعية والتوسطية [illegible] كمية متصلة
[illegible] اجزاء مشتركة [illegible] الاطراف والآنات [illegible]
بالنظر الى [illegible] الآنات كما ان الكمية المتصلة القارة اذا
افترضت [illegible] الاتصالية اجزاء مشتركة [illegible] الاطراف والنقاط [illegible]
[illegible] اجزائه المفترضة في [illegible] النقاط [illegible]
الزمان [illegible] الهوية الاتصالية القارة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القارة [illegible]
[illegible] كالحركة [illegible]
في الزمان [illegible]
[illegible]
[illegible] السكون [illegible] في الزمان [illegible]
الزمان [illegible] الحركة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
الى [illegible] الحركة [illegible] الكمالات [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
فالحركة [illegible]

[illegible]





[illegible]

[illegible]



[illegible]

العارضتان له عن زمان آخر والمستمر القبلية العارضتان لا غيره غيره ليس بجيد لان اجزاء
الزمان ان كانت متساوية في الماهية استحال تخصيص بعضها بالتقدم دون البعض الآخر وان لم
يكن كان انفصال كل جزء عن الآخر بالماهية فيكون الزمان غير متصل بل مركبا من آنات قال والقول
بعينه الزمان للحركة انه يقتضي شرح البيان ووقوع الزمان في زمان آخر فقال خاتم المحصلين
المرحوم في شرح الاشارات والجواب ان الزمان ليس له ماهية غير اتصال الانقضاء والتجدد وذلك
الاتصال لا يتجزى الا في الوهم فليس له اجزاء بالفعل وليس فيه تقدم وتاخر قبل التجزية فاذا فرض
له اجزاء فالتقدم والتاخر لها عارضين بعضها لاجزاء وبعض الاجزاء بسببها متقدم او متاخر
بالفعل بعدم الاستقرار الذي هو حقيقة الزمان يستلزم تصور تقدم وتاخر لاجزاء المفروضة
بعدم الاستقرار الشيء آخر فهذا معنى لحوق التقدم والتاخر الذاتيين به واما ان حقيقته غير
ماهية التقدم والتاخر لذاته وبين ما بالحقيقة بسبب غيره فان وافق اليوم وامس لم يحتج الى ان يقول
اليوم متاخر عن امس لان امس مفهومهما تشتمل على التاخر اذا اخذنا العدم والوجود احتجنا الى
الزمان معنى التقدم لحقيقتها حتى يصير متقدما واما الحقيقة فانها في الزمان للزمان غير المعية
بالزمان التي هي معية شيئين يحصلان في زمان واحد فان الاولى تقتضي نسبة واحدة الى شيء
غير الزمان الى الزمان من حيث ذلك الشيء والاخرى تقتضي نسبة بين شيئين بينهما كان في
منسوب اليه واحد بالعدد وهو زمان ما ولذلك يحتاج في الاولى الى زمان يغاير المعيتين
بالمعية ويحتاج في الثانية اليه فيتبين كلامه هنا انه لم يعرض للزمان انقسام وهمي لم يكن هناك
الاهوية واحدة متصلة متقضية بنفسها ولنا موجودة في وعائها الذي هو الدهر او وجود واحد
شخصي فاذا عرض له الانفصال الى اجزاء متمايزة في الوهم وجب ان يصح تحقق هوياتها بحسب انقضائها
النحو الكلي من القبلية والبعدية في امتداد وسيلان المتقضي والتجدد من حيث عدم الاجتماع في قوة
مرة ذلك الامتداد فنحو التقدم والتاخر كون لهويات تلك الاجزاء من حيث
نفس حقيقة الزمان وخصوصيات تلك الهويات لا غير وهي فيما بين سائر الاشياء الزمانية
بحسب مقارنتها اليها لا من جهة غيرها المقارنة اصلا وهذا النحو هو الذي يسمى تقدما زمانيا
ثم اذا لم يفصل آن من الآنات منه احمد واعرض ليه لتلك الاجزاء المفروضة بنحو آخر من التقدم والتاخر



على ان شيئا من الممكنات موجود في السرمد قبل الزمان وقبل الدهر ومعا وجودا امنيا وذي ابعده بالقدر
ومحاطه وهو الموجود الحق الواجب بالذات موجود في الدهر لانه في السرمد قبل الدهر ومجرد
ومتعالي عنه فقد ثبت ان الدهر هو وعاء وجود ابتداء الزمان كله ومحيط بالسرمد وعاء
والوجود الحق السرمدي موجود في الدهر قبل الزمان وقبل الدهر وبما يتحقق ادعاء الوجود
في الزمان وهو الوجود في الدهر فلنرجع الى ما كنا فيه قال صاحب المحاكمات
ثم ان التقدم والتاخر الزمانيين ليس باعتبار الزمان الى التقدم والتاخر ان الجزء الاول
من الزمان اذا لم يكن سابقا على الجزء الثاني لم يكن الزمان زمانا
على ما قدمناه في الطبيعيات من الحركة لكن بحسب الحقيقة ان الاجزاء المتحدة
المتصل الواحد متحدة في الوجود وليست متمايزة ووجودها في الذهن والتشخص
ووجوده في جميعها العارض ووحدته موجودة وليس تميزها الا باعتبار الوهم
ثم لم تبين كيف ان ذلك التقدم الزماني بحسب الاشتراك في التقدم والتاخر الى
العلاقة الذاتية والافتقار والارتباط فيما بينهما اصلا من حيث العلية والمعلولية بين اجزاء الزمان
كان يجيء لما نحو اخر من التقدم والتاخر الزماني بحسب الاشتراك كما ذكرناه بالطبع بين العلية
والمعلولية فان الرجوع احدهما الى الآخر في كل منهما بحسب حيثية الذاتية وقد بحثنا
نظير ذلك في التقدم الذي فيه فلا فرق في اجزاء الزمان الا في التعيين والتشخص
المستفيض بالتحليل كيف يتحقق فيها حيث التقدم الزماني بالذات من حيث الحقيقة
ذلك على الحقيقة الى ما يوصف بالعرض على النحو الفعلي وذلك لا يتعلق الا بالوجود فبالحقيقة
المقارنة لاجزاء الزمان متقدمات ومتاخرات بالحقيقة والازمنة التي هي السابقة وغير
على التعاقب في الابتداء والزماني بالحقيقة متقدم على الحادثات والمتقدمات والمتاخرات بالذات
وبوجودها من متعلقات تلك الازمنة ما يحدث ثم يتحقق ان ليس نحو اخر من التقدم هو التقدم
الذاتي واشير اليه بالانفكاك الكلي السيال من الانفكاك بحسب تدريجها الا زماني
من مغايرتها الا فيما وذلك بحسب المحاطة فيكون قال الامام المشكك ان
معرضا على صاحب الحقيقة الفرق بان الزمان متقض لذاته فلذلك يستلزم التقدم الذاتي

بحسب اختلاف نسبتها الزمنية الى ذلك المبدأ المجرد وبالقرب والبعد منه وهو التقدم
الرتبي المعروف وبعض فادن الجسم بما هو جسم لا يصح وقوعه في الزمان ولا بما هو
موجود اذ لا يقع في الزمان الا النسبة الغير القارة وهي الحركة فالجسم بما هو جسم كون
في المكان وبما هو موجود يكون واقعا في الدهر وبما هو متغير ومتحرك يقع في الزمان
من حيث نفسها وافقه الزمان بالذات وهي موجودة في الدهر كالزمان نفسه
ولهذا الاتصال عن حقيقة الزمان وحيث لهذا الاتصال ايضا من جهة المسافة [illegible]
والقبلية والبعدية الزمانيتان لا بد ان تكونا بحسب الزمان اما في اجزاء الزمان
الزمان الذي هو نفس القبل والبعد والماضي فانما بحسب الزمان المحيط بالقبل والبعد فاما
المعية فبنسبة الحركة للزمان غير المعية التي بين الزمانيين للزمان وكذا المعية ايضا لا اخرى
التي احدهما في جنس في الآخر اي كونهما في زمان واحد والمعية الاولى لا تحتاج الى زمان
خارج غير المعية بخلاف الثانية فلا يلزم من كون الحركة في زمان ان تكون الحركة والزمان
في زمان ومن هنا يستبان لك بالاصول الماضية ان كل ما نسبته موهوم [illegible]
الى سائر الموجودات اي جملة قد دخل في الوجود بالاطلاق العام اي من جهة [illegible]
مسافة يختلف بحسب المسافات والاوان بالقرب والبعد او نسبة متقدرة [illegible]
يختلف بحسبها حاله في الوجود بالقياس اليها بالمعية واللامعية فيكون من نوع بعض
الافراد لا مع سائر الافراد ولا مع الجميع فيها الا مجال الامتداد غير قارة ولكنه [illegible]
واما نسبة ابدية اجمالية غير متقدرة واحسباله خارجة عن جنس التقدر واللاتقدر
والامتداد واللاامتداد وكون نسبتها الى الحركة والكائنات والاكوان ونحوها
بالقياس اليه على سبيل واحد فيكون في ذاتها موصوفا بالتقدر واللاتقدر و
الجهات والابعاد والتفصيل شيء من ذلك [illegible] وكذلك كون [illegible]
الازمنة والزمانيات باسرها متساوية في الوجود بالنظر اليه فلا يصح تقدر وامتداد
فرض البتة اصلا وان كان بعض المنسوب اليه في حد نفسه موصوفا بالامتداد والتقدر
ثم من المستبين ان مفارقات عالم الهيولى كالكليات من الاحكام التصديقية وامثالها

التصورية



التصورية والحقائق التي منها بطبايعها المرسلات فقط والانوار الشامخة القدسية
بطبايعها او بشخصياتها جميعا مرتفعة عن الامر والتي تأبى ان تعرضها النسبة المتقدرة
السيالة والنسبة المتقدرة الزمانية وان فاطر السموات والارض وهو مبدع العقول
والنفوس ومخترع المكان والزمان وجاعل المهيات والانيات وخالق الكل وهو بنوره
محيط نور مجده وقدسه وقوة وعلاه [illegible] واحق بالتعالي والتقدس عن ذلك كله ومن
البين اذن كان [illegible] عند كثير من الفطريات ان الشيء انما يتاخر تاخرا زمانيا عن زماني آخر
[illegible] تقدمه بالزمان والمعية الزمانية كالتيس يجوز عليه [illegible]
[illegible] والاتصاف بالتقدم والتاخر بالمكان
وكذلك الحادث الزماني انما يتصحح بما هو حادث زماني التخلف [illegible] عن غيره اي حدث
قبله وليس له بما هو حادث زماني سبيل اخر وراء ذلك وليس من المنصرح المستبين
لذوي العقول من اخيار الحكماء والفضلاء قاطبة ان الباري الاول جل ذكره متقدم
في الوجود على [illegible] على الحادث اليومي بنحو تقدم ما كما انه من جهة التقدم
وراء التقدم بالذات من حيث علاقة الخالقية على الحادث متاخر عنه بالوجود تاخرا
منفكا من جهة الحدوث [illegible] الاعيان وراء التاخر بالذات من حيث علاقة المعلولية
بحسب الحدوث الذاتي فاذن قد استبان ان هناك تقدما وتاخرا [illegible] غير
متقدر للمتقدم بحسب [illegible] في الوجود [illegible] غير متكمم للمتاخر بحسبه وهو
الدهري [illegible] العدم الصريح [illegible] في متن الدهر وان المتقدم بالوجود
الدهري [illegible] على الكائنات الزمانية باسرها الا انها حوادث زمانية
متاخرة عن العدم [illegible] تاخرا زمانيا وانها حوادث دهرية متاخرة عن العدم
الصريح في الدهر تاخرا دهريا وانه يجب وجود [illegible] قبلها قبلية سرمدية ويجب
وجوده بعد الدهر [illegible] ذلك قد انطبق [illegible] انه
[illegible] كلام الذين [illegible] الزمان في الصناعة قال [illegible] في الدهر [illegible]
[illegible] في الكتاب الاول من كتاب اثولوجيا [illegible] في حيز الدهر وما في حيز الزمان

[illegible] في الزمان [illegible] من عدد [illegible] الزمان والمكان [illegible]

ان الاشياء يفعل الشي بعد الشي فهو لا محالة تحت الزمان وان الفعل الذي الذي يفعل شيئا
بعد شي انما هو في الاشياء الحسية وان الاشياء العقلية وان كانت ليس لها خبر مركزها الى المحيط
الدائرة وابعادها ثم في سائر الميمر [illegible] امام الحكمة والتي نظيره وقال فنقول ان الاطوار
الشريف فان اهل العلانية فيخطوا في وصفهم الانيات وذلك انهم لما ارادوا معرفة
الانيات الخفية فطلبوها في العالم الحسي وذلك انهم وصفوا الاشياء العقلية والنفوس
الحسية وذلك انهم ارادوا ان ينالوا جميع الاشياء الدائرة والبائدة والذين ان
كان امرهم فضلوا عن الطريق الذي يؤديهم الى الحق والثبت وتشبه عليهم [illegible]
بين ذلك وتقضا عليهم واشبه الى الطريق الذي يؤديهم الى حقائق الاشياء فرقوا
بين العقل والحس وبين طبيعة الانيات وبين الاشياء [illegible] وبين الانيات التي تدوم
لا تزول عن حالها وبين الاشياء الحسية الدائرة والتي تحت الكون والفساد [illegible]
عنه الامر فقال ان جوهر الانيات الخفية التي لا اجرام لها والاشياء الحسية ذوات الاجرام
واحدة وهي الانية الاولى الحق [illegible] ذلك الباري الخالق سبحانه ثم قال ان الباري
الاول الذي هو علة الانيات العقلية الدائمة والانيات الحسية الدائرة هو الخير المحض الخير
لا يبتدع شيئا من الاشياء الحسية [illegible] وكلما كان في العقل الاعلى والعالم الاعلى [illegible]
من طباعها [illegible] طباع الانيات الحسية الدائرة لكنها من شأن الطبيعة العالية [illegible]
[illegible] فان الخير انما يبعث من الباري في العالمين [illegible] الاشياء
ومنه تنبعث الحيوة والانفس الى هذا العالم وانما [illegible] الحيوة والانفس
[illegible] هذا العالم ثم قال ان الانية الاولى الحق هي التي تفيض على العقل الحيوة اولا
ثم على النفس ثم على الاشياء الطبيعية وهو الباري الذي هو خير محض وما احسن وما اصوب
ما وصف هذا الفيلسوف [illegible] ان نظر الى [illegible] ثم قال ان الباري انما خلق الاشياء بلا
زمان فانه وان [illegible] ذلك [illegible] الالفاظ [illegible]
[illegible] الاولين فانما اضطر الاولون الى ذكر زمان في بدء الخلق لانهم ارادوا وصف
كون الاشياء فاضطروا الى ان يدخلوا الزمان في وصفهم الكون وفي وصف الخليقة التي



لم تكن في زمان البتة وانما اضطر الاولون الى ذكر الزمان عند وصفهم الخليقة ليفرقوا بين العلل
العالية وبين العلل الدنيا السفلية وذلك ان المرء اذا اراد ان يبين عن العلة ويعرفها اضطر
الى ذكر الزمان لانه لا بد للعلة من ان تكون قبل معلولها فيتوهم المتوهم ان القبلية هي الزمان وان
كل فاعل انما يفعل فعله في زمان فليس ذلك كذلك اعني انه ليس كل فاعل يفعل فعله في زمان
ولا كل علة هي قبل معلولها في زمان فان اردت ان تعلم هل المفعول زماني ام لا فانظر الى الفاعل
فان كان تحت الزمان فالمفعول تحت الزمان لا محالة وان كانت العلة زمانية كان المعلول
زمانيا ايضا فالفاعل والعلة تدلان على طبيعة المفعول ان كان تحت الزمان او لم يكن
الشريف [illegible] ارسطوطاليس في الميمر [illegible] وقال في الميمر الخامس ونقول انه لم يبدع
الباري شيئا من الاشياء بروية وفكر ثم قال [illegible] ان تكون الاشياء كلها
[illegible] الحال التي هي عليها الان بالجهة الاولى ثم قال ونقول انه لم يجعل فعله الباري الاول
[illegible] كامل [illegible] ان يتوهم المتوهم ان افعال الفاعل
الاول انما [illegible] وليس شي منه اخيرا الا الشي الذي هو منه اولا وهو منه اخيرا وانما
[illegible] لانه زماني [illegible] في الزمان الذي [illegible] ان يكون فانما في
الفاعل الاول فقد كان لانه ليس هناك زمان فان كان [illegible] الزمان المستقبل
هو قائم هناك فلا محالة انه انما يكون هناك موجودا وانما كان سيكون في المستقبل فان كان
[illegible] الشي الذي كان في المستقبل هو هناك موجود قائم لا يحتاج في تمامه وكماله الى
الاشياء [illegible] عند الباري جل ذكره كاملة تامة زمانية كانت او غير زمانية
وهو عنده دائما وكذلك كانت عنده اولا كما تكون عنده اخيرا وقال في الميمر الثامن
فاما نحن فنقول ان الله عز وجل فوق العقل والعقل فوق النفس والنفس فوق الطبيعة والطبيعة
[illegible] وان كانت الاشياء بعضها فوق بعض فان الله
[illegible] الجميع [illegible] وهو الذي جعل العلة [illegible] سلف والدليل
على ذلك [illegible] ان الشي بالقوة لا يكون شيئا بالفعل الا ان يكون
بالفعل فان [illegible] الى ان الشي الكائن بالفعل فانه اذا اراد ان يخرج شيئا

من القوة فانه انما ينظر الى شئ الى خارج فيخرج ذلك الجوهر الى الفعل ويبقى دائما على حالة واحدة لانه لا حاجة الى ان يصير الى شئ آخر وهو كما هو بالفعل واذا اراد ان يخرج الشئ من القوة الى الفعل ثم قال فاما البارى عز وجل فانه يحدث انيات الاشياء بنحو ما ويحدث انيات الاشياء وصورها لانه يحدث بعض الصور بغير توسط الا انه هو السبب الكائن بالفعل فاما هو الفعل المحض فهذا الفعل انما ينظر الى ذاته فيفعل فعله دفعة واحدة ثم قال فاما الفاعل الاول هو فعل فانه انما يفعل فعله وهو ينظر الى ذاته لا الى خارج منه لانه ليس خارج منه شئ وهو اعلى منه ولا ادنى فقد بان اذن وصح ان العقل قبل النفس وان النفس قبل الطبيعة وان الطبيعة قبل الاشياء الواقعة تحت الكون والفساد وان الفاعل الاول قبل الاشياء كلها وانه مبدع ومتمم مطالب من بعد وانه وان فرض ان فصل الجوهر فانما المبتدى من القيام مستلك دائم لا بان فعل ولا آب وذلك ان الاتي هناك حاضر والماضي موجود فهذا ما ذهب اليه في كلامه بعبارته وفيه اسهيل في اثولوجيا كرهنا وقال ايضا بعض مباحثات المعاوضة الى ذي القرنين وهذا الخاتمة لانه موجود وانه منشأ الامر ومتقدمات على الجسم الاول كيف شاء وبراء الطبايع الكلية من ذلك الرؤس على ما شاء والرؤس اول الخليقة ذاتية وانما البارى عز وجل الطبايع وما كان اختلاف على الطبايع فخرج من ذلك الرؤس فالرؤس لانه اولها والرضا الجوهر والثاني الهيولى والثالث العدم لا زمان ولا مكان والبارى عز وجل والبارى عز وجل بكل شئ والاشياء لا زمنا ولا يحدها لكل ما ينطق به اللسان علوه لا مكان وجوده لا زمان وصفاته لا باثبات وعظمته لا بمقدار وقوته لا تتبعه على مقدار وعلى ما يشاء ويجرى الامور التكوين من صفاته ولا الجوهرية لانه بصر الانفاظ عن عظمته ويعجز النطق عن نوع كنهه وقال نوزكيا في التعليم الفصوص هو اول لامرجحه منه يصدر كل وجود لغيره وهو اول من جهة انه اول الوجود وهو اول من جهة ان كل زمان ينسب اليه يكون بعده وقد زمان لم يوجد معه ذلك الشئ ووجد معه الحق الواجب معه لا فيه ثم قال وهو آخر من جهة ان كل زماني يتأخر عنه ولا يوجد زمان يتأخر عن الحق يوجد زمان به



وقال في تعليقاته كل ما يكون له اول وآخر فبينهما اختلاف مقداري او عددي او معنوي فالمقداري كالوقت والوقت والطرف والطرف والعددي كالواحد والعشرة والمعنوي كالجنس والنوع والوجود لا اول له ولا آخر فبينهما اختلاف مقداري بذاته وقال الرئيس في التعليقات تعليق فيه يكون العلة اقدم في الوجود من المعلول كالاب تعليق اما ان يكون الشيئان معا في الوجود او في الزمان او في شئ ثالث ينسبان اليه والعلة والمعلول هما معا ومعا لا في زمان ولا يجوز ان يكونا في الوجود لان العلة اقدم من المعلول فيه ولا في الزمان لانهما غير زمانيين فهما معا في التضايف وهي معية اللزوم لا الوجود وقال تعليق واجب الوجود يجب ان يكون واحدا وهي معلولاته لا تتأخر عنه الا زمانيا وقال هو يعرف كل واحد من الاشخاص والاعراض والصور مرة واحدة ويكون كلها متميزة عنده باعراضها وصورها فانها وان تشابهت عنده بصورها واعراضها ولوازمها وكذلك الكسوفات الجزئية كلها متميزة عنده بصورها واعراضها فانه يعرف كل شئ من جهة هو سبب الوجود كلها كان وجزئيا او سرمديا او زمانيا فانه اذا كان يعرف الشئ بلوازمه والزمان من اللوازم فانه يعرف الاشياء مع ازمنتها وقال تعليق التقدم في المكان ان تضع شيئا مثل رتبة الفلك ثم يكون كل من هو اليه يكون حيث تقدما وفي الفضائل غايات يكون كل من كان اقرب اليها يكون اشد تقدما وفي الزمان ان تفرض فكل زمان تقدمه ذلك يكون اشد تقدما وتقدم البارى على العالم هو تقدم بالوجود وبالقياس اليه الى الوجود من شئ ثالث بل هو نفسه وانما هو في ذهنك فان الشئ كله بالفاظه وقال في تعليقاته برهان التعاقب التي الذي يكون الشئ ولم يكن آخر ولا يكون الآخر الا وقد كان له فهو الشئ اولا وقبل كونه لا آخر واذا فقت التضايف بالقياس الى اولا وقبل وجدته يدخل في الخاصية كان بالطبع او بالعلية او بالمكان او الزمان او الشرف او غير ذلك من نحو له لفظه ونحوه او غير ذلك هو في تقدم آخر وراء تلك الخمسة وراء ذلك التقدم المطلق الغير المحكم والتقدم بما على ذكره في مواضع غير معدودة وقال في اول رابعة الالهيات النظر في التقدم والتأخر بعد القول في التقدم بالعلية فلان وجود كل معلول واجب مع وجود علته

[illegible] ذلك ولكن لما كانا في البقاء اي حصول الوجود وبقائه بعبارة وغير ذلك
السرمد على ظن تحقق المعية السرمدية وابناها ثم قال في فصل القوة والفعل فنقول ان هذه
الفصول التي اوردناها توهم ان القوة على الاطلاق قبل الفعل ومتقدمة عليه لا في الزمان
وحده وهو شيء قد مال اليه عامة من القدماء فبعضهم جعلوا للهيولى وجودا قبل الصورة
وان الفاعل البسها الصورة بعد ذلك الى آخر ما رسم ثم في [illegible] سعيد بن بطلان في قول
المفسر الذي في حدوث العالم بناه يحيى النحوي وفضاعهم وقال ان الاول [illegible]
ليس [illegible] مطلقا ان [illegible] المفسر [illegible] وجودا [illegible]
واذا كانت كذا كانت [illegible] مقدرة [illegible] الى آخر ما قاله وان [illegible]
العدم الصريح والبحت المطلق الذي لا يتصور [illegible]
والتخلف [illegible] الى الكثرة والمتقدمة [illegible] الغير المتقدرة [illegible]
طبيعات [illegible] واحدة [illegible] لا يكون في زمان وان [illegible] مع الزمان [illegible]
وليس [illegible] الموجود مع الزمان وليس في الزمان فوجوده مع [illegible]
[illegible] هو الدهر [illegible] وان كانت مع الزمان [illegible] وجود واحد هو في الدهر
اعني الاستمرار وجوده بعينه كما هو مع كل وقت [illegible] على الاتصال [illegible] الدهر
[illegible] الى غير [illegible] الى الزمان [illegible]
[illegible] بعضها الى بعض والمعية [illegible] هو معنى [illegible] الدهر [illegible]
بالسرمد [illegible] الاستمرار وجود [illegible] مطلقا [illegible] وقت [illegible]
[illegible] قال [illegible] الدهر [illegible]
[illegible] السكون او زمان غير معدود [illegible] زمان [illegible] قبل وبعد [illegible]
[illegible] واذا كان [illegible] قبل وبعد على الكثرة [illegible] حال [illegible]
والسكون [illegible] التقدم والتأخر [illegible] قال في [illegible]
[illegible] مع الزمان [illegible] فانا موجودون مع الجزء الواحد [illegible]
[illegible] الموجود في الزمان [illegible] الماضي والمستقبل واطرافه وهي الآنات [illegible]

[illegible]



واما انيا فالحركات واما ثانيا فالمتحركات لان المتحركات في الحركة والحركة
في الزمان فتكون المتحركات بوجه ما في الزمان فكون الآن فيه ككون الوحدة
في العدد وكون المتحركات فيه ككون المعدودات في العدد فاما هو خارج عن
[illegible] في زمان الا انه [illegible] مع الزمان واجزائه [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] وذلك الاعتبار [illegible]
[illegible] بالزمان [illegible] قال [illegible] وهما العلة والمعلول [illegible]
الزمان والدهر [illegible] حصول الوجود وقال الشيخ [illegible] في فصل المتقدم [illegible]
[illegible] والمتأخر بازاء المتقدم [illegible]
[illegible] زمانا في [illegible] زمانا [illegible] المفارق بالكلية [illegible] زمانا ولا [illegible]
[illegible] وليس [illegible] بالزمان [illegible] وكذا [illegible] بالزمان يجب ان يكونا
زمانيين كما ان اللذين هما معا في الوضع والمكان يجب ان يكونا مكانيين [illegible]
[illegible] الاشارات [illegible] على المعلول تقدما [illegible] زماني [illegible]
بالذات [illegible] العلة والمعلول [illegible] الزمان [illegible]
في [illegible] وكذا [illegible] زمانيين ولذلك [illegible]
[illegible] في [illegible] الاختلاف وجود المعلول [illegible] وجود العلة [illegible]
زمانيين [illegible] وذكر اقسام المتقدم
والمتقدم والمتأخر فقال الشارح وكذلك [illegible] بازاء المتقدم والمتأخر انما
بالزمان [illegible] العلة والمعلول [illegible] المفارقات [illegible] زمانية
واما بالذات [illegible] واحدة [illegible] في لزوم الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] اجتماعهما في مكان واحد [illegible]
صاحب التلويحات بعد ذكر انواع التقدم [illegible] المتقدم [illegible]
والمع الآن [illegible] المفارق بالكلية [illegible] لكونه ليس زمانيا [illegible]

لا يقع منهما المعية المكانية في جميع الوجود لاستحالة اجتماعهما في مكان واحد وقال صاحب [illegible]
الا المعية والتجرد عن المادة بالكلية اذ لم يكن بينه وبين شيء تقدم وتأخر زماني يلزم ان لا يكونا
فان كان ليس بزماني [illegible] التقدم والتأخر والمعية بالنسبة اليه [illegible]
عليهما المعية الزمانية يجب ان يكونا زمانيين كما ان الشيئين يكونان معا في الوضع والمكان يجب ان
يكونا مكانيين لا ان المعية المكانية لا يتصور ان [illegible] في جميع الوجود [illegible]
[illegible] المتكلمين لم يستطع الى الفرق بين العدم الزماني [illegible] والعدم الدهري [illegible]
ولم يعرف ان [illegible] الحادث الواقع تحت الكون والفساد [illegible] حادث زماني [illegible] الوجود
بزمان [illegible] مسبوق [illegible] بعدمه الزماني [illegible] زمان وجوده [illegible] العدم [illegible]
[illegible] الاعتبار انما يتقدم عليه الزمانيات الموجودة في الزمان [illegible] الزمانية
المتعالي عن عالمي الزمان والمكان [illegible] مع الباري [illegible] ذكره [illegible]
عنه في الوجود [illegible] الاعتبار خارج عن [illegible] القبلية والبعدية والمعية [illegible]
انه حادث دهري [illegible] مسبوق الوجود بالعدم الصريح [illegible] تأخر الذات عن ذات الباري
سبحانه في الوجود تأخرا دهريا [illegible] الحوادث [illegible]
الصريح الى الوجود عن وجود الباري الفعال سبحانه [illegible] الحكماء [illegible]
[illegible] جناب القدس [illegible] الزمانية على الاشياء التي [illegible]
الزمانيات وقال في [illegible] المحصل [illegible]
من المعلوم ان عدم الحادث الزماني متقدم على وجوده [illegible] كان موجودا مع
عدم الحادث وهو الان موجود مع وجوده فلو كان تقدم عدم الحادث على وجوده زمانيا
لكان تقدم [illegible] الزمان على وجوده بالزمان ولكان تقدم الباري
[illegible] الجزء من الزمان [illegible] اليوم [illegible] الحادث [illegible] اليوم [illegible] يلزم ان يكون
[illegible] زمانيا وان يكون الزمان زمانيا وهما محالان [illegible]
[illegible] المحصل [illegible] الفلاسفة والحكماء [illegible] القبلية والبعدية [illegible]
الزمان [illegible] الزمان [illegible] الوجود والعدم [illegible] الزمان [illegible]





في [illegible] بعد وقبل الى زمان [illegible] الزمان فلا يحتاج الى [illegible] ولا العدم [illegible]
[illegible] بعدا وقبلا الى [illegible] الباري [illegible] الزمان [illegible] وجوده [illegible]
في الزمان [illegible] الوهم [illegible] الوهم على الزمانيات [illegible]
[illegible] المتكلمين [illegible] المحصل [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الثابت هو الدهر [illegible] الثابت هو السرمد [illegible]
[illegible] كان [illegible] موجودا في الاعيان [illegible] الذات [illegible]
[illegible] في المتغيرات [illegible] الذات [illegible] في الثابت [illegible]
[illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] مع الارض [illegible] سواء كان ذلك [illegible]
[illegible] الثابت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الزمان [illegible] في الدهر [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] المتكلمين [illegible] المحصل [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] العالم [illegible] العالم [illegible] الزمان
[illegible] الباري [illegible]
[illegible] العالم [illegible] الزمان على البعض الاخر [illegible]
[illegible] بزماني والزمان [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] المكان [illegible] اطلاق التقدم [illegible] الباري [illegible]
[illegible] اطلاق التقدم الزماني [illegible]

وان كان الوهم عاجزا عن تمييزه [illegible] قوله بعبارة وقال صاحب المحصل ايضا في بيان وجود [illegible]
ان كل حادث يحدث فان الله تعالى يكون موجودا [illegible] في ذلك الزمان [illegible] كانت المعية
صفة وجودية لزم حدوث الصفة في ذات الله تعالى فقال الشارح المحقق [illegible] قوله
فقال هم اي الحكماء يقولون ان لله تعالى صفات اضافية كالاول والآخر والخالق والرازق
والمبدع والصانع وغير ذلك ويجوزون القول بحدوث الصفات غير المعية الزمانية
قد [illegible] ما قاله الفاضل رضي الله عنه [illegible] التشكيك في المعية على وجه
وقال لا يقال المعية التغير من الزمان بمعية المتغير مع الثابت [illegible] لانا نقول الثابت
في ذاته [illegible] المعية منقولة فان لم يحقق هذا الحال الا بين موجودين
سواء تقيدوا بالزمان او الدهر او السرمد لزم التسلسل والا فقد بطل القول بوجود الزمان
فقال شارح المحصل [illegible] عن الشيخ ذكر في الشفاء ما يلزم ان يكون جوابا عن هذا الشك
والامام ذكره على هذا الوجه ولكن غير ما قاله الشيخ بالفاظه [illegible] ونعرف منه ما ذكر بالتمام
فنقول الموجودات اما ان يكون لاجزائها [illegible] البعض متقدم على البعض مثل الحركات والزمان
واما ان لا يكون كذلك بل يكون اجزاؤها مجتمعة الوجود [illegible] فان كان الاول فان كان
في [illegible] يكون منطبقا وجوده لزمان ويكون وجود المتقدم منه لزمان ووجود المتأخر
منه منطبقا [illegible] عن الزمان الذي كان وجود المتقدم منطبقا له ولا يمكن
ان يكون وجود المتقدم او وجود المتأخر منطبقا على طرف من الزمان الذي هو الآن
والا لكون المتأخر والمتقدم منها منطبقا [illegible] الزمان واحد متقدم او متأخر
بل ما فرض [illegible] اجزاء ذلك الوجود يكون منطبقا على ما فرض اجزاء من ذلك الزمان
ويقال لهذا التغير انه موجود في الزمان ونسبة بعض هذه الموجودات الى البعض الآخر
بالمعية والقبلية والبعدية هو الزمان وان كان الثاني وهو الموجودات التي لا يكون
اجزاؤها [illegible] في الوجود ومجتمعة معا فلا يكون وجودها في الزمان اي ليس شيء منها
منطبقا على المتقدم من الزمان وشيء آخر على المتأخر منه بل وجودها [illegible]
ولا يقال التغير منها انه موجود في الزمان بل يقال لكل منها انه موجود مع الزمان [illegible]



بين شيء آخر يطابق [illegible] فان كل واحد من افراد الموجود في الانسان
موجود مع الفرد الآخر والبعض منها موجود فيه ونسبة الموجودات الى [illegible]
[illegible] الموجودات التغيرة المنقضية الاجزاء بالمعية والقبلية والبعدية يسمى دهرا [illegible]
هذه الموجودات انها موجودة في الدهر واما السرمد فهو عبارة عن نسبة [illegible]
المتغيرات الى البعض الآخر بالمعية والقبلية والبعدية كنسبة بعض العقول الى البعض الآخر
[illegible] الامور الثابتة [illegible] قاله الشارح في التعبير غير كلام الشيخ وكذا [illegible]
في شرح المحصل [illegible] الايراد عليه [illegible]
نسبة الثابت الى المتغير بالتأخر عنه في الدهر [illegible] بالقبلية
وكذا نسبة بعض العقول الى البعض بالقبلية او البعدية غير متصورة بل [illegible]
الى البعض بالقبلية والبعدية غير متصورة بل نسبة العقول بعضها الى بعض بالمعية
[illegible] لا غير ونسبتها باسرها جميعا الى الباري تعالى بالبعدية الدهرية
[illegible] الواقع في [illegible]
[illegible] بالمعية [illegible]
التقدم [illegible] التأخر الذي لا التأخر الزمني [illegible] التقدم بالعلية [illegible]
وجود [illegible] شارح المحصل والمحصل في [illegible] المطلب [illegible]
[illegible] بعض [illegible] المتقدمين في شرح المواقف حيث [illegible]
المتكلمين [illegible] فقال الشارح [illegible] في تقرير كلام [illegible] الحق ان الموجود
ان كان له هوية اتصالية غير قارة [illegible] مشتملا على متقدم ومتأخر لا يجتمعان [illegible]
او [illegible] غير قار هو الزمان [illegible] ذلك [illegible] وكون جزء منه
المتقدم منطبقا على زمان متقدم وجزء منه المتأخر منطبقا على زمان متأخر قيل
انه موجود [illegible] كون الانطباق على الزمان والمتغيرات الدفعية
[illegible] في الآن الذي هو طرف الزمان [illegible] واما الامور الثابتة [illegible]
تغير فيها اصلا [illegible] وان كانت مع الزمان العارض للمتغيرات [illegible]

مستندة الى قدر منها من الزمان بحسب ذلك النظر الى ذواتها يمكن ان تكون موجودة بلا زمان
فاذا انتسب المتغير الى المتغير بالمعية او القبلية فلابد هناك من زمان في كلا الجانبين واذا انتسب
ثابت الى متغير فلابد من الزمان في احد جانبيه دون الآخر واذا انتسب ثابت الى ثابت
بالمعية كان الجانبان مستغنيان عن الزمان مفارقين له فهذه معان ثلاثة متفاوتة فعبر
عنها بعبارات مختلفة تنبيها على تفاوتها واذا عرفت هذا ظهر لك ما ذهب اليه ابو البركات من ان
الزمان مقدار الوجود حيث قال ان الباري لا يتصور بقاؤه الا في زمان وكذا لا يكون
حصوله في الزمان ويكون باقيا ابدا الى ان يكون البقاء مقدارا من الزمان منفي عن غيره
من سلك الحكماء المتقدمين وفي رسالة الموزج العلوم مذهب الحكماء ان من الموجودات
ما هو زماني الوجود كالحركة ومنها ما في الوجود ومنها ما ليس ظرف وجوده الزمان
ولا الآن بل ينسبون وجودها الى الدهر والسرمد فانهم يقولون نسبة المتغير الى المتغير هو
الزمان ونسبة الثابت الى المتغير هو الدهر ونسبة الثابت الى الثابت هو السرمد
كما لا يخفى على العارف بقواعدهم واذا كان الوجود اعم من اقسام الاربعة
ينحصر في اثنين منها غير مسلم ثم قال تقدم الواجب تعالى ليس تقدما زمانيا فانه ليس
في زمان وهم اي الحكماء معترفون بذلك فانهم يقولون ان الله تعالى ليس في الزمان
بل في الدهر والدهر وعاء الزمان ومحيط به وكما لا يستلزم نفي الفوق عن الامتداد
المكاني عدم ذلك لا يستلزم نفي القبل عن الامتداد الزماني عدم تناهيه والموقف
انما هو حيث وجد العالم والتقدم الزماني والتأخر الزماني انما هو لاجزاء العالم
بعضها مع بعض واما بين الآحاد والجهات فليس فيها تقدم وتأخر زمانيان كما
ليس فيها تقدم وتأخر مكاني فكما انه ليس فوق المحدد خلاء ولا ملاء فكذا على التقدير
لم يكن قبل العالم وجوده ولا عدمه فمنشأ على انه ليس بقبل لا يلزم من ذلك
عدم تناهي الزمان كما لا يلزم في الاول عدم تناهي المكان بل الزمان متناه كما ان المكان
متناه من غير فرق وحكم الوهم بلا تناهي الزمان مثل حكمه بلا تناهي المكان فكما لا عبرة
في المكان كذلك لا عبرة به في الزمان وهو استدلال قوي تمسك به بعض اهل التحقيق

كالامام







كالامام حجة الاسلام في بعض تصانيفه والسهرستاني وبعض القضاة وغيرهم من المتكلمين
والصوفية واشار اليه في التجريد انتهى ثم قال المحشي يقول في المباحث المشرقية
وفيه بحث آخر وهو انهم حصروا ان اقسام المعية بحسب اقسام التقدم والتأخر خمسة فيجب
ان تكون اقسام المعية خمسة ثم انهم اثبتوا بين النوعين من المعية نوعي المعية بالدهر والمعية
بالسرمد وهما نوعان غير ما ذكرنا فلا تكون ما ذكر بالحصر في مباحث التقسيم اقسام التقدم
والتأخر على ما ذكروه وحينئذ يكون الحصر منتقضا او يلزم خبط البيان بين ساير البيان
في ذلك الموضع ومقالاتهم ثم لنا فيه ذلك وانت خبير بان الشيخ عزيز
الحكيم الصوفي ثم ذكر حيث في بيان ذلك تقسيم اقسام البيع من الجاهلية فكانه سبب
ذلك من المتجاهلين وان اعرض الشك انما هو تعيين المعية كالمعية الدهرية والمعية
السرمدية يستلزم ان تكون اقسام المعية ثمانية وحصر التقدم والتأخر في الانواع
الخمسة المعدودة منتقض برهاني فاذن يلزم ان تكون في المعيات معية ليست
بازائها تقدم وتأخر فيبطل حصرهم ان انواع التقدم بحسب انواع القبلية والبعدية فانه
يلزم ذلك كما عرفت فان اختلاف انواع التقدم باختلاف المعنى الذي
هو ملاك التقدم فكذلك فاعلم ان اختلاف انواع المعية بحسب اختلاف المعنى الذي هو ملاك
المعية لكنها اذا كان ملاك التقدم في القبلية الانفكاكية انفكاكها امتدادا كان بحسب
تحقق معنى التقدم والتأخر زمانا وان كانت القبلية الانفكاكية قبلية وبعدية تكميمية
واذا كان ملاك عدم الاجتماع في متن الواقع لا في افق الامتداد والامتداد كيف
الموجود منها كان زمانا وان اصلا كانت القبلية الانفكاكية المطلقة العبرة الكافية بعدها
سرمديا وتأخرا دهريا وكذلك اذا كان الملاك في المعية اجتماع المعين في زمان
التدريج كما في الحركات القطعية الوضعي التدريج كما في الحركات التوسطية او في آن هو طرف
زمان كما في الدفعيات كانت المعية معية متقدرة زمانية وان كان الملاك هو
الاجتماع في متن الواقع بحسب وجود المطلق الصراح الثابت في الدهر كانت المعية معية

اول اقسام التقدم والتأخر

تقدم بالعلية · تقدم بالذات · تقدم بالزمان · تقدم بالرتبة · تقدم بالشرف · تقدم بالدهر · تقدم بالسرمد

تحريكه مطلقة غير متقدرة. اما دهرية ان كان وجود احد المعنيين [illegible] بعده في الدهر

سرمدية ان كان المعنيان سرمديين بالوجود فاذن معنى المعية الغير المتقدرة في المعية الدهرية

والمعية السرمدية على سبيل واحد وكذلك ملاك المعية الصريحة الغير الامتدادية فيهما

على نمط واحد في نسبة واحدة والسرمدية اختلاف حال المعنيين بالقدم والحدوث وليس

ذلك اختلافا في المعنى الذي هو ملاك المعية وميزان تنوعها وذلك كما اذا كان المعنى

بالمعية المتقدرة الزمانية متفرعين بالزمان او متحاذيين [illegible] زمانيا او متفصلين او متخالفين

في طول زمان الوجود او قصره فان نوع المعية الزمانية في ذلك غير مختلف [illegible]

انما المختلف حال المعنيين فيما لا يستوجب اختلافا في ملاك تنوع المعية فاذن [illegible]

ان المعية في جميع الانواع [illegible] الشيء والمعية فاذن [illegible] الانصرام

بالعلية والتاخر المعلولية المعية بالعلية والمعلولية [illegible] فحصل [illegible]

واحدة تامة معلولان [illegible] والمعلول [illegible] واحد [illegible]

السبيل هنالك في الايضاحات والتفريعات [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] العزيز العليم [illegible] برهان [illegible]

الكبير وهو الظاهر الاكبر [illegible] سبيل [illegible]

[illegible] ان الباري الفعال [illegible] متقدم [illegible] الحادث [illegible]

[illegible] الحادث متاخر [illegible]

الباري الحق سبحانه زمان او آن او متقدر موهوم او طرف متقدر موهوم [illegible]

يكون القدوس الحق زمانيا [illegible] علائق المادة وعوارض الطبيعة [illegible]

علوا كبيرا [illegible] ان يكون جميع المعلولات من المبدعات والكائنات

باسرها [illegible] الحادث [illegible] التاخر [illegible] الفعال [illegible]

[illegible] العدم الصريح في الدهر والازم [illegible] الدهر [illegible]

الدهر زمانا [illegible] القارة [illegible] متقدرة [illegible]

ومیض

ومیض







وذلك كله [illegible] الزمانية [illegible]

[illegible] بالحدوث الدهري والسرمدية [illegible] بالايضاح [illegible]

[illegible] المعية الازلية السرمدية [illegible] الكليات المعية [illegible] الدهرية

[illegible] المعية الازلية في الدهر [illegible] المعية [illegible]

في الدهر [illegible] وحدوث [illegible] جميعا في الدهر

[illegible] في الدهر [illegible] المعية الازلية

[illegible] في الدهر [illegible]

[illegible]

[illegible] الحادث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الدهر [illegible]

[illegible] حدوث العدم [illegible]

مع عدم [illegible] في الدهر [illegible] في الدهر [illegible]

[illegible] الدهر [illegible]

[illegible] فان العدم [illegible]

[illegible] الكلية [illegible]

[illegible] في الدهر [illegible] الذات عن الزمان والدهر

[illegible] الدهر والدهر [illegible]

[illegible]

[illegible] العدم الصريح في الدهر [illegible] كانت [illegible]

بانسبة الى موجد ما في ذلك ... بل في الدهر بجميع ما هو ثابتة فاما ما هو متغير ... بما هو متغير موجود
في الزمان لا غير ... [illegible] ... الممكنات
والدهر محض الممكنات الذاتية ... الواجب لذاته ... [illegible]
[illegible]





ووجه ذلك ... [illegible] ... معا ما لوجود ...
[illegible]
[illegible]

[illegible]



[illegible]

وميض قال صاحب [illegible] في [illegible] ابن سينا [illegible]

[illegible]



[illegible]

الفصل الرابع [illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible] الحق [illegible] ثابت

[illegible] في الدهر [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في سورة الواقعة قال ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم [illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible] صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] فقال ما كان وما يكون

[illegible] صلوات الله عليه وآله [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] فقالوا يا رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] في تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible] فقال أبو الحسن عليه السلام [illegible] فقال [illegible]

[illegible] فقال أبو الحسن عليه السلام [illegible] تبارك [illegible]

[illegible] لا إله إلا الله [illegible]

رسول الله [illegible] رسول الله [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

من جهة ... فقال ومنها ما كان ... فقال ومنها ما ... [illegible]
فقال له ان كنه سبحانه احاط بها علمه ... [illegible] لم تعزب عنه خفيات
غيوب الهواء ... [illegible]
حافظ ورقيب وكل شيء محيط والمحيط بما احاط منها الواحد الاحد الصمد الذي لا تغيره
صروف الازمان ولم يتكاده صنع شيء كان ... [illegible]
[illegible]
بعد جهل ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في غيم ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
من مجاوزة ... [illegible]
[illegible]
الا الله ... [illegible]
ابو جعفر الكليني ... [illegible]
[illegible]
ابو جعفر ... [illegible]
كيف ... [illegible]
[illegible]
[illegible]



الجسم ... ولا ... [illegible] عليه السلام بقوله ... ما كان جميع ...
... [illegible] حدوث العالم ان يقولوا ... [illegible]
[illegible] خطأ ... [illegible]
[illegible] امير المؤمنين عليه السلام ... [illegible] فقال عليه السلام ...
ما كان ... [illegible] اذ كان ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحدوث الدهري
[illegible] في الدهر ...
[illegible] الحدوث الزماني ... [illegible] الزماني ...
[illegible]
[illegible] الزمانية

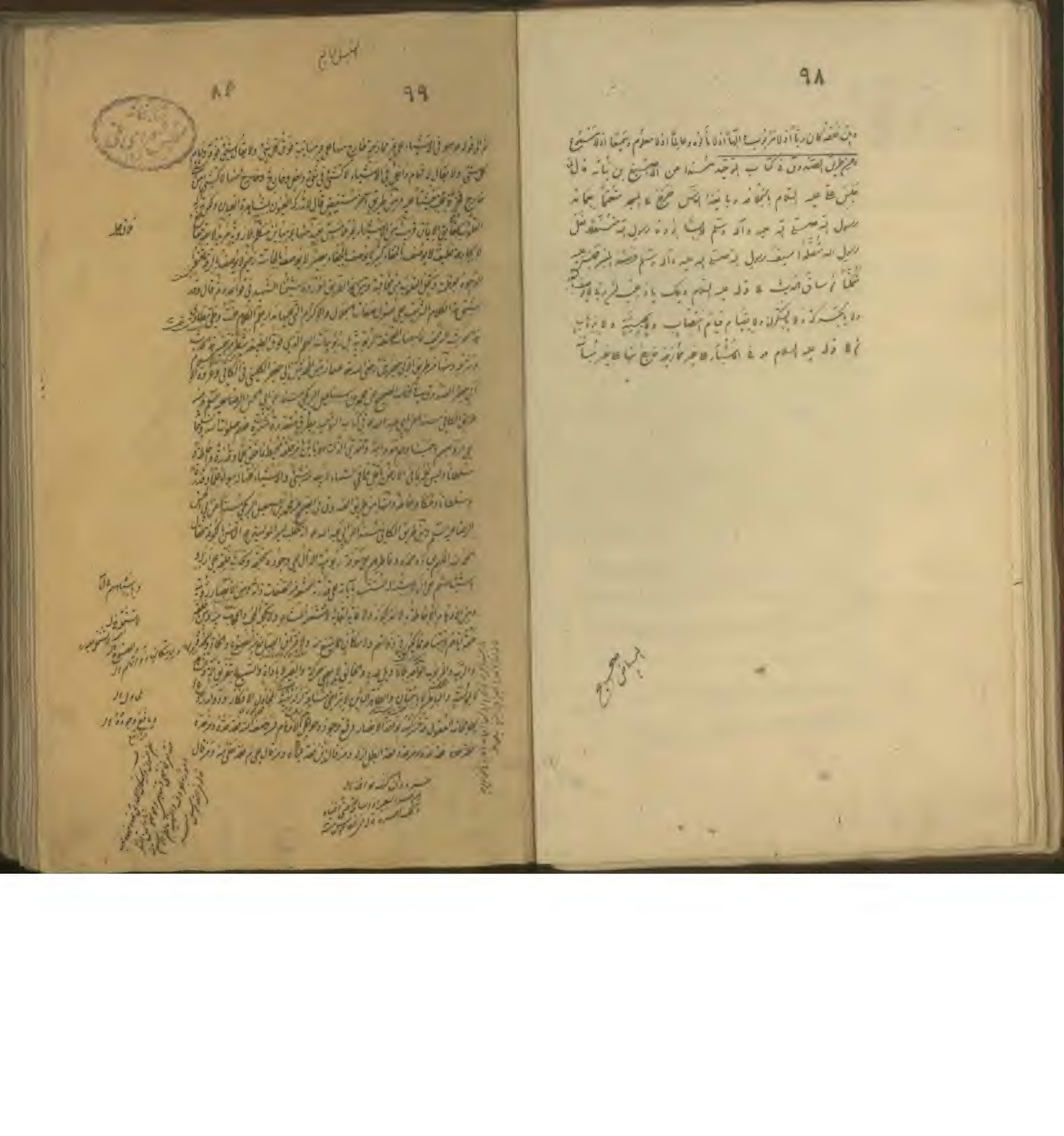
ولا من قبل الشيخ الثقة [illegible] جميعا في الدهر [illegible] وجزئية بل عدم العدم الصريح الأزلي
[illegible] ابن سينا [illegible] ثم قال شيخنا أبو جعفر الكليني [illegible] عن علي عليه السلام [illegible]
صفة [illegible] ولا حد [illegible] له فيه [illegible] أنه سبحانه واحد [illegible]
[illegible] وقوله عليه السلام الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن [illegible] وقوله عليه السلام
لم يحلل في الأشياء فيقال هو كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن فقوله عليه السلام بيان
لنفي صفة الأعراض [illegible] صفة الأجسام [illegible] صفة الأعراض
الكون في الأجسام بالحلول [illegible] الأجسام [illegible] قال عليه السلام لم يخل
منها [illegible] الأشياء بالإحاطة [illegible]
وقوله عليه السلام [illegible] سبحانه [illegible]
والزمان والمكان [illegible] في ذاته [illegible] جميع [illegible]
[illegible] وقوله عليه السلام أحاط بالأشياء علما [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] نفس ذاته [illegible] لنظام الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] سبحانه [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] سبحانه لم يزل [illegible] الأشياء [illegible]
[illegible] علم [illegible] إلا بالنظر [illegible]
[illegible] سبحانه [illegible]
ذاته سبحانه [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] نظام الوجود [illegible] العالم [illegible]
[illegible] وذلك [illegible]
[illegible] النظام [illegible] لنظام الوجود
[illegible] الكل [illegible] جميع [illegible]



من أجزاء النظام كالعقول المجردة والجواهر الروحانية فنظام أتم لا يوجد فوق هذا النظام
في الإمكانية والكمالية من المستحقات الإلهية فذلك الخلق الأتقن البديع غير [illegible] ولم يمتنع
الصانع الفعل غير ممتنع ومنها حديث ذعلب اليماني بإعجام الذال المكسورة وإهمال
العين المهملة والباء الموحدة بعد اللام المكسورة وفي أصول الكافي [illegible]

الحديث الرابع

ومن طريق [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا أمير المؤمنين عليه السلام
يخطب على منبر الكوفة إذ قام إليه رجل يقال له ذعلب ذرب اللسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال
يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت أعبد ربا لم أره فقال يا أمير المؤمنين
كيف رأيته قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الأبصار ولكن رأته القلوب بحقائق
الإيمان ويلك يا ذعلب إن ربي لطيف اللطافة ولا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف
بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد
كل شيء لا يقال له بعد شاء الأشياء لا بهمة دراك لا بخديعة في الأشياء كلها غير متمازج بها ولا
بائن منها ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف
لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا بأداة
لا تحويه الأماكن ولا تضمنه الأوقات ولا تحده الصفات ولا تأخذه السنات سبق الأوقات
كونه والعدم وجوده والابتداء أزله بتشعيره المشاعر عرف أن لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف أن لا
جوهر له وبمضادته بين الأشياء عرف أن لا ضد له وبمقارنته بين الأشياء عرف أن لا قرين له
ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها
مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها وذلك قوله عز وجل
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم أن لا قبل له ولا بعد شاهدة بغرائزها
أن لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها أن لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم أن لا حجاب بينه







ومن خلقه كان ربّاً إذ لا مربوب وإلهاً إذ لا مألوه وعالماً إذ لا معلوم وسميعاً إذ لا مسموع

ومن طريق الصدوق في كتاب التوحيد مسنداً عن الأصبغ بن نباتة قال لما
جلس علي عليه السلام بالخلافة وبايعه الناس خرج إلى المسجد متعمماً بعمامة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابساً بردة رسول الله منتعلاً نعل
رسول الله متقلداً سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصعد المنبر فجلس عليه
متمكناً ثم ساق الحديث إلى قوله عليه السلام ويلك يا ذعلب إن ربي لا يوصف
ولا بحركة ولا بسكون ولا بقيام قيام انتصاب ولا بجيئة ولا بذهاب
ثم إلى قوله عليه السلام هو في الأشياء على غير ممازجة خارج منها على غير مباينة

[illegible] ثم قال ابو جعفر الكليني [illegible] ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال

كتبت الى ابي ابراهيم [illegible] اسأله عن شيء من التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده [illegible] وذكر مثل ما رواه سهل بن

زياد [illegible]

[illegible]



[illegible]





[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]



وتفارق بالذات وحمل النفس الجسمية انما هو في مقارنة تلك الصورة العقلية [illegible]

[illegible]

وان حصل الصورة الى [illegible]

[illegible]

ما بينهما وما بعينه عين نسبته في باب التقدم ... من الواقع

كل ... موضع سائر ... وقت كل ... احواله ...

سائر الاحوال فهذا الصحيح ... [illegible]

بحيث ... بمنزلة نقطة واحدة والامتداد الزماني ... [illegible]

آن واحد ... [illegible]

[illegible]



يسبق العدم الصريح في الدهر على جميع الافراد باسره بحيث ... منها ... [illegible]

سبق العدم الصريح ... موجودة في الدهر ... [illegible]

عدم ... من الافراد ... موجودة في ... [illegible]

الافراد ... [illegible]

[illegible]

الكلية كان في الازل ويرى في الوجود جسم ولا الشكل ثم قال وخالفه فيه ارسطو [illegible]
حدوث العالم [illegible] حوادث لا اول لها [illegible] كل منها حادث
فقد ثبت الاولية لكل واحد وما ثبت لكل واحد يجب ان يثبت للكل [illegible]
[illegible]
انه حكم عليهما بالازلية والقدم [illegible]
[illegible]



[illegible]

فاما الازلية السرمدية فهو كون الوجود ثابتا لا اول له بحسب الدهر [illegible]
وجه الشي ثابت عدم صريح في حاق الواقع والابدية السرمدية او الدهرية [illegible]
الوجود ثابت ابدا [illegible] حاق الواقع ولا يتطرق اليه البطلان [illegible] بالعدم الصريح في الدهر
وذلك [illegible] في السرمد او في الدهر [illegible] في التعليقات [illegible]
الاول [illegible] فانه [illegible] الحدوث [illegible] [illegible]
في [illegible] الواقع [illegible] الوجود [illegible] زماني [illegible] الاول
وذلك [illegible] زمانيا [illegible] فانه [illegible] ان [illegible]
واقع في زمان او في جميع الازمنة [illegible] واقع في مكان او في جميع الامكنة
واذا كان الحكم كذلك [illegible] الحكم [illegible] [illegible]
[illegible] زمانيا [illegible] [illegible] الايمانيات [illegible]
تحت [illegible] الامر [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] سبحانه [illegible] الوجود [illegible]
في متن الواقع [illegible] الواقع [illegible]
الوجود [illegible] في امتداد الزمان [illegible] الحوادث [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] [illegible]
بالزمان [illegible] الحركة [illegible] الحركات في الدهر [illegible]
سبق العدم الصريح بحسب الحدوث الدهري [illegible]
فاذن [illegible] الحركات [illegible] الحركة المستديرة [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] في الدهر [illegible] العدم الصريح [illegible]
الافلاك المتحركة [illegible] المستديرة في الدهر [illegible] حدوث [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الوجود [illegible] الحركة [illegible]
في الدهر [illegible] الكلمات [illegible] في حكم الحدوث [illegible]

[illegible]



[illegible] الوجود [illegible] [illegible] ايضا [illegible]
بالذات وبالقصد الاول [illegible] الوجود [illegible] اول
[illegible] النهاية [illegible] [illegible]
[illegible] الكثيرة ان [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] العزيز العليم [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الذات [illegible] [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الاول الامر [illegible]
[illegible] [illegible] عالم الامر [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] بالذات [illegible] بالغير [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الذات [illegible] في مرتبة واحدة [illegible]
في الوجود [illegible] سبحانه [illegible] بالمعلولية
[illegible] [illegible] الاول
[illegible] الافلاك [illegible] الذات [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الزمان [illegible] الحركة [illegible]
المستديرة الواقع [illegible] الذات [illegible] الوجود في
الدهر مسبوقة بالعدم الصريح الدهري في الواقع [illegible] الدهر
[illegible] المرتبة [illegible] الدهر مسبوق الذات بالعدم الصريح في الدهر
[illegible] بالوجود [illegible] في [illegible]
الاول [illegible] في عالم الامر [illegible] عالم الامكان [illegible] في الدهر [illegible]
[illegible] بالعدم الصريح الدهري [illegible] الدهر [illegible]
[illegible] اذن [illegible] باذن الله سبحانه [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في مرتبة ذاته

يجب الكائن بالذات من مبادي حدوثه الزماني ووجوده الايجابي والمعلول العنصري ما يوجد

من ذلك ... ان يكون العلم الصريح المعادل لوجوده الذي يجب في الواقع من مبادي

حدوثه الزماني ووجوده العنصري ولكن لا بالذات بل بالعرض وكذلك المعلول المتكون بما

حادث زماني ومن حيث كيانه لا يستطيع له من ان يكون حدوثه الزماني المستمرة الزماني

[illegible]





[illegible]

ويسبقها بعدم الصريح لغير الزماني وبانه كان يختص بكون بوقت مخصوص من الاوقات

وبعينه بحسب حركة الافق المدرك والابتداء الزماني فهو مسبوق بالعدم الزماني [illegible]

المستمر قبل زمان كونه [illegible] الاشياء [illegible]

سائر الطبيعيات عن العدم الصريح [illegible] الاشياء [illegible]

العدم الزماني المستمر فان قيل كيف يصح جعل العدم الصريح [illegible] الحق سبحانه [illegible]

من رؤوس الطبيعيات ومبدأ من مباديها [illegible] والعدم [illegible]

[illegible] قلنا انما ذلك بالعرض والمجاز [illegible]

[illegible]



قال في النجاة وكل ما كان بعد ما لم يكن فلابد له من مادة موضوعة يوجد فيها او عنها او معها

[illegible] في الكائنات الطبيعية [illegible] لابد له من عدم يتقدمه لان ما لم يتقدمه عدم

فهو ازلي ولا يجوز [illegible] في المادة في الحال والا فالمادة كما كانت ولا تكون [illegible]

المبادي المفارقة للطبيعيات [illegible] صورة ومادة وعدم [illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible] عليه لا في الزمان [illegible]
قبل الصورة [illegible]
[illegible]
ان العدم [illegible]
[illegible]

الفصل السادس

أما المسلك الأول فمعول الشيخ فيه [illegible]

والانفصال بسائر الجسمانيات [illegible] العوارض وإذا كان جوهرا [illegible]

لم يكن هناك موجود متحيز بالذات [illegible] متحيز بالذات [illegible]

[illegible] في الجهات فهو المعبر عنه بالجسم [illegible]

[illegible] سائر الجهات [illegible]

بالذات وحيث ليس بالذات [illegible] بالعرض [illegible] بالذات بالضرورة

[illegible] بالذات ولا بالعرض [illegible]

[illegible]

الفصل السادس في اتصال الزمان والحركة [illegible]

[illegible]

بتحليل ذا اللانهاية هناك في خلاف جهة الترتيب لانها في جهة التنازل والترتيب في جهة التصاعد ثم الاجزاء المتزايدة ولئن كانت غير متناهية بالعدد الا انها منحصرة بالمقدار على سبيل التناقص غير متباينة ولا متزايدة في سبيل التناقص فاذا كان جميعها هو ذلك المقدار المتناهي بالحدود وبعينه ولا متزايدة في ذلك وليس يلزم انحصارها بين حاصرين يلزم التطبيق والمحدود كما في البداءة اي القسم الذي يوجد [illegible]

لا في شيء من مراتب الانقسامات لا في الطرف الذي ينتهي وانحصار التطبيق [illegible]

حاصرة للمقادير لا المراتب الا عداد و[illegible] المتناهي بالحدود [illegible]

تحصل من اجزاء [illegible] متناقصة الاجزاء [illegible] بالمقدار فان [illegible]

المقدار الواحد بالحدود [illegible] في المسافة [illegible] المتناهية بالحدود [illegible]

مراتب الاعداد المتناقصة الى غير النهاية في العدد [illegible] في المقدار [illegible]

الكفاية ما لا [illegible] من مراتب الاعداد بين حاصرين [illegible] فاذن [illegible]

ابطل هذا [illegible] يستلزم حصول الكثير [illegible]

[illegible] في كتاب [illegible]

[illegible] الجسم الغير متناهي [illegible] الانقسامات [illegible]

[illegible] البرهان [illegible] فاذن [illegible] الجسم [illegible]

الوجه الغير المتناهي ليست اقول لا لا نهاية بل اقول لا نهاية [illegible]

من الانقسامات في [illegible] قبولها متناهية [illegible] غير [illegible]

المتناهي بالوقوف عند نهاية [illegible] واذا كان الامر [illegible] فيما

ينطبق على المسافة [illegible] الحركة والزمان فاذن انفصال [illegible] وقبولها القسمة

الى اللانهاية الا [illegible] المقادير [illegible]

والحركات [illegible] الى [illegible]



لزية تصحيح اللانهاية الا بقسمة مع استحالة اللانهاية العددية كما في انقسامات

الجسم الى المقدار المتصل [illegible] في مقدورات الله [illegible] الزمانية [illegible]

الزمان على التعاقب في جهة الابد [illegible] حواصل [illegible]

و[illegible] جميع ما حكم عليه بالامكان [illegible] القوة الى الفعل في انقسامات الجسم [illegible]

[illegible] انقسام ما يمكن في [illegible] الفعل [illegible] وصفه بجواز اللانهاية العددية

[illegible] ذلك يجب [illegible] بالعدد [illegible] الاول

[illegible]

[illegible] فان [illegible]

[illegible]

[illegible] النهاية [illegible] فلم يصح [illegible]

[illegible]

[illegible] الاشارات [illegible]

[illegible] الى الارادة [illegible]

[illegible]

[illegible] الفرد [illegible]

[illegible] اذا كان خروج [illegible]

[illegible] بالذات كان [illegible] جميع [illegible]

[illegible]

او بالفرد [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

الافراد [illegible] مفهوم [illegible] تحت مفهوم الطبيعة [illegible]

فوق الفرد المنفعل المحض بخصوصه ولا بالاشتراك في كثيرين وكذا على الاستبدال اذ معا
ولو اشترط الاكتفاء فانه لا يلزم وجوب الطبيعة المرسلة [illegible]
او الطبيعة التي هي الفرد المنتشر في نفسها او للشرط الذي يستلزم وجوب الفرد المعين
بخصوصه في نفسه او لذلك الشيء مع خلوص الامر في وجوب الفرد في نفسه او للعلة
فانه يستلزم وجوب الطبيعة في نفسها او لذلك الشيء بل بحيثية [illegible]
فاذن نقول اذا كان وجيبا بجميع الانتسابات او الضرورات [illegible]
على التدريج والتعاقب في امد الزمان وان حكم عليها بالطبيعة المتناهية [illegible]
او الطبيعة فرد واحد [illegible] ترتيب الانتسابات
العددية المنبثة [illegible] عدد [illegible] بخصوصه في حد معين
لكن ان [illegible] متناه او عدد وراء في حد ولكن [illegible] عدد مرتب الآحاد
وراء ذلك الى [illegible] مع [illegible] الطبيعة
العدد في جميع المراتب والحدود وكذلك الزمانيات المتعاقبة الحادثة في جهة امد
الزمان فليتثبت. **وهم** واما [illegible]
بعض الاشياء قبل بعض وكذلك عدم بعض الاشياء [illegible]
[illegible]
[illegible] بين الموجودات او بين العدم و [illegible] الاشياء في الآن
[illegible]
[illegible]



في حد واحد من القبل والبعد والقبلية والبعدية بالذات والوجود والعدم بحسب [illegible]
البعدية والمعية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الزمان والمدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التدريج [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] في الزمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] اتصال الزمان [illegible] اتصال [illegible]
[illegible]
[illegible] اتصال الزمان [illegible] اتصال المقادير [illegible]

منه حقيقة او من جهة ادوية انفصال كحركة التي يرى فيها الدوام والاستمرار قبل النفس التي يعتقد بدوام ... مسئلة

بحيث ذلك كان الانفصال يقع في الاجزاء الفصالية على معنين يشترك اللفظ ...

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

المتقدّ الى الاتصال الغير المستقر على سبيل التقدم والتجدد في الحركة التوسطية الآن السيال ... [illegible]
البسيط الموجود ... [illegible]

[illegible]





[illegible]

[illegible]



[illegible]

مفاده اتفق جماهير الفلاسفة من أعاظم حكماء اليونانيين أفلاطون الإلهي المتأله وأرسطاطاليس المعلم الأول من أهل
تحصيل الأصول الحكمية كما ادعى بعض من أرباب الحكمة فوق الطبيعة من سواء السبيل أما الأصل الرابع من الأصول
الهيولى من استفاده فهو أن الجسم المتصل الواحد الموجود ليس بعده وجود بل إنما موجود بوجود واحد
شخصي هو بعينه وجود الكل المتصل الواحد بالشخص وأما أعاظم اليونانيين فإن الحظ من إفادة [illegible]
المتصل القار [illegible] في صورتي الاتصال والانفصال بوجوده الشخصي كما مر [illegible]
وجود الهيولى وأرسطاطاليس [illegible] في حكم الممتد المتصل الغير القار [illegible] من الأفراد
في ثلاث مسائل العالم في التكون والتبع في الحدوث والأزلية [illegible] الآن [illegible] اليوم
[illegible] الوجود ومن الساعة [illegible] الأفلاك [illegible] في كل الزمان الممتد
[illegible] في المرتبة العقلية [illegible] الوجود [illegible]
الأصل [illegible] البرهان على وجود الهيولى [illegible] العالم وقد [illegible] الفلاسفة [illegible]
[illegible] الهيولى [illegible] إثبات [illegible] وشيخنا [illegible] سبيل التحقيق [illegible]
[illegible] الإمكان الاستعدادي [illegible] بالإمكان الاستعدادي [illegible] الوجود [illegible]
بل [illegible] الوجود [illegible] بعد العدم [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] بعد العدم [illegible]
الوجود [illegible] العدم السابق [illegible] شرائط [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] بعد العدم [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] في الوجود [illegible] بعد العدم [illegible]
[illegible] بالإمكان الاستعدادي [illegible] الاستعداد [illegible]
بالفعل [illegible] بالإمكان الاستعدادي [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الواقع [illegible] الوجود [illegible] الدهري [illegible]
وشيخنا [illegible] الفرق بين الكائن والمبدع في ظرف [illegible] هو الكائن
يكون [illegible] العدم المقابل للوجود [illegible] الواقع [illegible] الأشياء [illegible]



أن [illegible] الوجود [illegible] الآن [illegible] بعده [illegible]
بحسب [illegible] الواقع [illegible] المبدع [illegible] من الواقع [illegible] المطلق
بحسب [illegible] بالفعل [illegible] الواقع [illegible] بالفعل [illegible]
المطلق [illegible] بحسب المرتبة العقلية لأنه كان بعد [illegible] بحسب الأعيان
[illegible] الكائن [illegible] العدم [illegible] في حاق الأعيان [illegible] الكائن [illegible]
[illegible] العدم الذي [illegible] الكون [illegible] العدم [illegible]
[illegible] الكون [illegible] العدم [illegible]
[illegible] العدم [illegible] الكائن [illegible]
[illegible] الكائن [illegible] الوجود [illegible] الهيولى [illegible] العدم
[illegible] الهيولى [illegible]
[illegible] العدم [illegible] كان من [illegible]
[illegible] الآن [illegible]
[illegible] العدم [illegible] المتقدم [illegible] الوجود
الكائن [illegible] وجود الكائن [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] العدم [illegible] الآن [illegible] الوجود
الكائن [illegible] الآن [illegible] العدم [illegible] الوجود [illegible] العدم [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] بالإمكان الاستعدادي [illegible]
[illegible] الواقع [illegible] وشيخنا [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الآن [illegible]
[illegible] العدم [illegible] الآن [illegible] الوجود [illegible] الآن [illegible]
[illegible] العدم [illegible] الوجود [illegible] العدم [illegible]

[illegible]

مثلا الاستغراق العمومي بحيث يستوجب ان يشار الى الحكم كالتسلسل [illegible] النقطة الطرف اذ يتعلق [illegible]

في هذا المقدار دون الذراع فهذا المقدار دون الذراع [illegible] وصدق ذلك الحكم على الاستغراق الشمولي كان

المقدار بكثرة دون الذراع وكذا او اتضح على الاستغراق الشمولي [illegible] مبدأ السلسلة [illegible] اي بالجملة الترتيب فيها

دون الاربعين فقد صح به ان جملة السلسلة دون الاربعين فلا دون [illegible] اذ اتضح في الاحاد السلسلة [illegible] مبدأ السلسلة

[illegible]



الى نسبة واحدة فاذن يلزم ان يكون في السلسلة [illegible] نسبتان [illegible] بالنسبة [illegible] الى ان اسلفنا

الاصل فيزيد احد المتضايفين على الآخر بالعدد وذلك خلف محال بالفطرة العقلية وأما برهان الترتيب فان من الكل

سلسلة من علل ومعلولات مترتبة يجب ان يكون لا محالة بحيث اذا فرض انتفاء واحد من آحادها استوجب ذلك انتفاء [illegible]

ذلك الواحد من آحاد السلسلة فاذن كل سلسلة موجودة بالفعل فقد استوجبتها المعلولية على الترتيب [illegible]

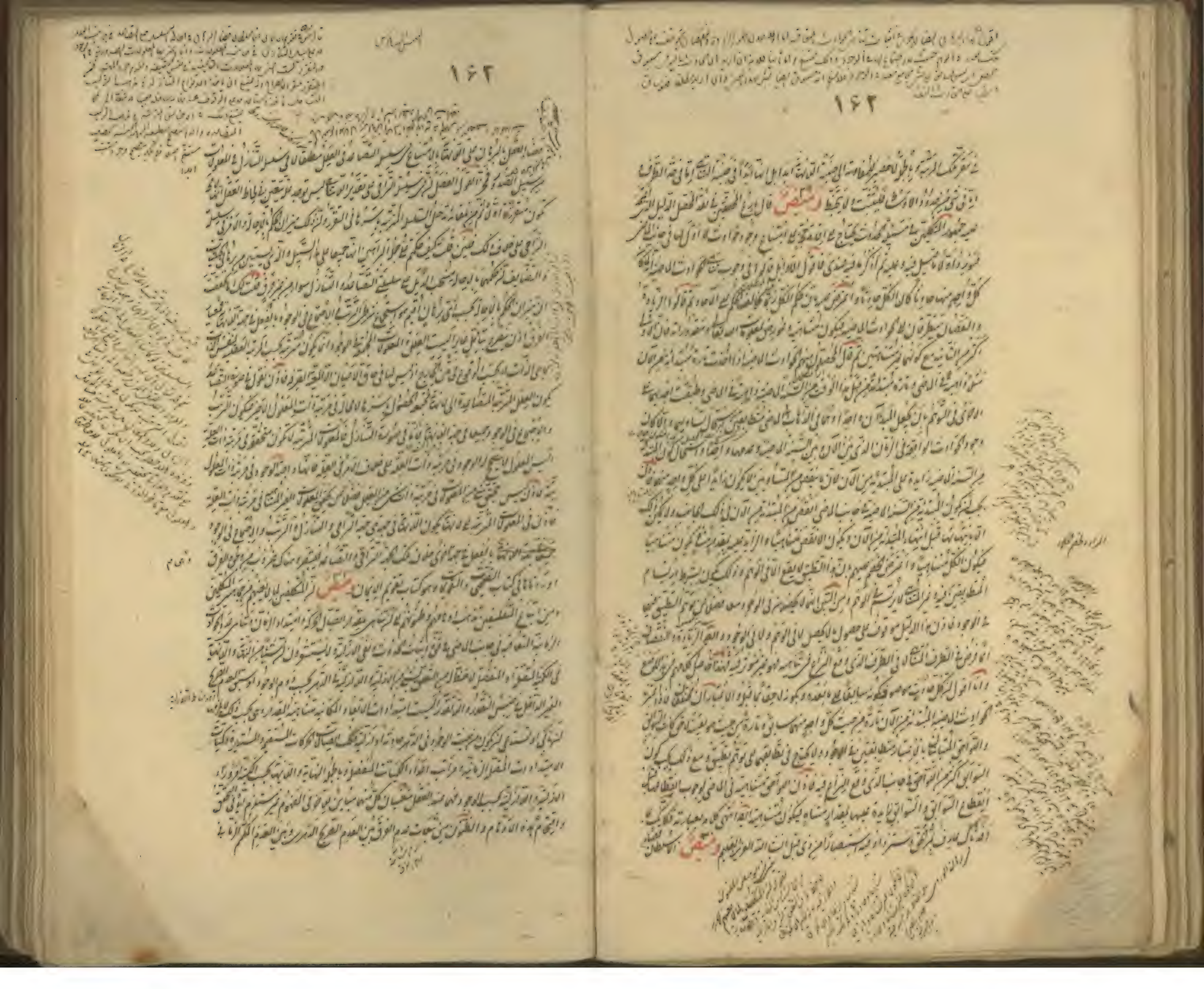
[illegible] الى العقل [illegible] جملة المراتب التي هي معلولاتها ومعلولات معلولاتها الى اقصى الترتيب [illegible]

[illegible] المعلولية على الترتيب فقد استوجبت آحاد السلسلة [illegible]

[illegible] بطلت السلسلة [illegible] وذلك [illegible] استيجاب المعلولية

جملة السلسلة [illegible] استغراق المعلولية على سبيل الترتيب جميع آحاد السلسلة [illegible]

[illegible]







[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

ولذلك قيل ان الفلك ليس في الحركة بل مع الحركة ومع الزمان لا في الزمان [illegible]
هو الحركة [illegible] في الحركة [illegible] الزمان [illegible] في المتقدم والمتأخر [illegible]
[illegible] فيها التقدم [illegible] حادثة كان الشيء [illegible]
[illegible] ذلك العدم الذي [illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]





[illegible]

[illegible]







[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible] إذ كان هو [illegible] لم ينعدم أحدهما بانعدامه [illegible] لكن البديهة [illegible]

[illegible] مع انتفائه بعينه القدرة وسقط قول من [illegible] من المقلدين [illegible] قول البداهة في انتفاء

الجسم الموجود [illegible] انتفاء النقطة قطعا [illegible] ولا تكون [illegible]

وليس في هذه القدرة [illegible] من طريق التشكيك [illegible] المعلوم [illegible] باختلاف [illegible]

الانفصال في الخارج سواء في ذلك الأعراض القارة والإضافات [illegible]

[illegible] بنفسه مثلا كان [illegible] السواد [illegible] في الخارج هو هذا الجسم المتصل [illegible]

[illegible] هو الموجود [illegible] من سائر الوجود [illegible]

[illegible] هذا الجسم بصورته الاتصالية [illegible] الانفصال [illegible]

ذلك العرض [illegible] واللازم [illegible]

التحقيق [illegible] هو هذا الجسم المتصل بعينه [illegible]

[illegible]



[illegible]

وتحقيقه أن من حصّل هذا الموضع الغامض ... اذا ثبت بحكم البراهين السابقة ان الزمان الموجود

بامتداده المتصل في الدهر حادث الوجود بعد العدم في حق البارئ ... وتناهي المقدار بحسب كمية الاتصالية

الذاتية لمقداره ان يكون له طرف موجود بالفعل ينتهي به مقداره المتناهي الامتداد في جانب الماضي ...

وهو الآن ... لست اقول الآن السيال الذي هو خارج عن الزمان ...

[illegible]



... الوجود في زمان او آن ... الزمان والمكان ... فليس آن هو طرف الزمان كما هو

المستبين بينه ... ان الزمان حادث بحصوله بعد العدم في حق البارئ ... حاصل الوجود ...

[illegible]

التخيلية الفاسدة والتخيلات الركيكة الساقطة من المصرح بالعروة البرهانية بل بالفطرة العقلية ان ما حصوله [illegible] الزمان
من العدم لو كان هو الزمان بعينه فحدوث الزمان على تصورهم و تناهيه يرجع الى قدمه في الوجود و تناهي مقدار
الزمان اذ الصريح يستحيل العدم الصريح في وجود الزمان [illegible] تصوره و [illegible] الى الاسباب العلية الكلية فاذن لا مساغ
لوجود الآن بالفعل فيه سبيل الحق و مسلك العقل في تصور امر الحدوث و تناهي مقدار الزمان اذ الصريح يستحيل العدم
الصريح في وجود العالم من غير امكان واسط بين البارئ القديم والعالم الحادث بالعدم بتصور الامتداد او الآن
زمانا و كون الزمان كما في ذات وضع كونه غير قار الذات في عالم الامتداد و القوة امتدادا لا في الوجود [illegible]
ما هو هوية غير مستقيم الامتداد و لكونه مقدارا للحركة وضعية مستديرة بل هو مستند خارج عن العدم الصريح في الوجود [illegible]
في الدهر [illegible] كما انه و حده غير منقسم [illegible] الحركة بين اجزائه بتعين نقطة بعينها [illegible] الاصل الى الجسم المتحرك و الى
سطح هو نهايته [illegible] في محيط دائرة [illegible] بل ينتقل الوضع عارض [illegible] و النقاط بعضها
ببعض [illegible] في الدهر [illegible] يعقل [illegible] الزمان او الآن و الزمان [illegible]
المستديرة المتصلة [illegible] الوجود بعد العدم الصريح في الدهر [illegible] الآن [illegible]
موجود في الدهر [illegible] الا السرمدية المستوعبة [illegible] الامكان الذاتي [illegible]
لذاته ان يكون ازيد مقدارا من هذا الطول المستمد من مقدار [illegible] هو عليه [illegible]
او لعلك تقول [illegible] الفلك [illegible] ليس [illegible] في المقدار [illegible] يستوعب [illegible]
في العدم الموهوم [illegible] و الانتقاد و العقاره و الزمان [illegible]
لا يستوجب [illegible] يكون العدم الصريح الموهوم [illegible] مستقدرا و [illegible] ليس [illegible] الزيادة و النقصان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] ذلك [illegible]
و الستر في تحقيق [illegible] الفرق بين الكمية الغير القارة [illegible] الوضع و بين المقادير القارة الوضعية [illegible] الغير القار
و هو الزمان [illegible] المتصل القائم بحركة [illegible] المستديرة المتصلة ليس يعقل [illegible] الى العدم
[illegible] الوسط و المبدأ و المنتهى و هو [illegible] العدم [illegible] امتداد
المقدار و انتسابات [illegible] من غير [illegible] و [illegible] وجوده في متن الواقع و اما [illegible]
الزمان و هو الفلك الاقصى [illegible] بالقياس [illegible] المقدار [illegible]
المتصل ليس الا [illegible] قبول المساواة و المفاوتة [illegible] امكان الزيادة [illegible] في الفطرة الاولى





الا و [illegible] مبدأ و الزمان [illegible] مقدار [illegible] الزمان [illegible] مساويا او متفاوتا
[illegible] بالقياس [illegible] بالقياس [illegible] الزمان [illegible] في الفطرة الاولى
الطول [illegible] و ازيد مقدارا [illegible] و ليس ذلك يستحيل [illegible] الفلك الاقصى من حيث النفس [illegible]
و [illegible] مقداره بل [illegible] الذات [illegible] نظام الكل و الطبيعة الكلية [illegible] نظام
الكل و هي [illegible] الازيد مقدارا و الطول امتدادا في جهة [illegible]
[illegible] كون جوهر ذاته موجودا قبل وجود ذاته و ذلك ممتنع بالذات و الامر في الفلك الاقصى
ليس [illegible] ان [illegible] مقدارا في اول الفطرة [illegible] ليستلزم كونه موجودا قبل وجوده [illegible]
من [illegible] فضاء موهوم [illegible]
[illegible] الامتداد [illegible] بالفعل [illegible]
الامتداد [illegible] الاقصى [illegible]
[illegible] و اما الزمان بل العالم [illegible]
[illegible] الصانع [illegible] الامتداد [illegible]
[illegible] قبل العالم [illegible]
ذلك [illegible] الامتداد [illegible] غير مشغول [illegible]
[illegible] موجودا
[illegible] الطول [illegible]
[illegible] الفرق بين الزمان و بين الفلك [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] في الفطرة الاولى [illegible] جوهر ذاته [illegible]
[illegible] العدم [illegible] بالقياس [illegible] النفس [illegible] جوهر [illegible]
نقول ان كون المقدار [illegible] جوهر [illegible] بالقياس [illegible] النفس [illegible]
[illegible] في الفطرة الاولى [illegible] المستديرة [illegible]
[illegible] المقادير [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الامتداد [illegible] مراتب الامتداد [illegible]

في ذلك الحد بعينه او متوسط مترتبة مجتمعة بحسب الوجود ... وذلك الحد معا بالضرورة فنقول تلك الامور الحادثة معا ان كانت

وجودات مترتبة مجتمعة لزم التسلسل المستحيل بالذات وذلك الوقت بعينه وان كانت ... مترتبة حادثة في ذلك

الوقت بخصوصه ... مترتبة ... وذلك الوقت لزم ذلك التسلسل حين حصول تلك الامور وان كانت

[illegible]

[illegible]





[illegible]

ليس بمحض سيلان كان لاختيار تعريفه بسائر كتبه تعالى وان كانت ارادة الله تعالى ازلية لم توجد وكم كيف الارادة
قصد الى التكوين لما تقرر القصد الى الشيء يستحيل بقاؤه بعد حصول ذلك الشيء ثبت ان ارادة الله تعالى ليست
من القصد بل التحقيق فيه كما ذكره فريدا انه سبحانه وتعالى يعقل ذاته ويعقل النظام الخير الموجود في الكل انه كيف يكون
وذلك النظام يكون لامحالة كائنا مستفيضا وهو غير منافي لذات المبدأ الاول فعلم المبدأ بكيفية
صدوره عنه وانه غير منافي لذاته هو ارادته لذلك ورضاه ثم اذا حققت عرفت ان الفرق بين المريد وغير المريد سواء
كان في صفته او في القدرة هو ما ذكرنا فان الارادة متى كانت نسبتها الى وجود المراد وعدمه [illegible]
لترجيح احد ذينك الطرفين على الآخر واما اذا صارت نسبتها الى وجود المراد ارجح بالنسبة الى عدمه وجب ان [illegible]
لا يحصل الا عند الانتهاء الى حد الوجوب لزم منه نفي [illegible] الارادة [illegible] انما تتحقق عند [illegible]
موجبة للفعل [illegible] الفرق بين الموجب والمختار ان [illegible] يمكنه ان يفعل وان لا يفعل والموجب
لا يمكنه ترك الفعل كلام باطل لان حيث الارادة متى كانت نسبتها [illegible] المستحيل [illegible]
المراد ومتى ترجح احد طرفيه على الآخر صارت موجبة للفعل ولا يبقى بينهما [illegible] الموجبات [illegible]
تحصيل الفرق بما ذكرناه ان المريد هو الذي يكون عالما بصدور الفعل الغير المنافي عنه وغير المريد هو الذي لا يكون عالما
بما يصدر عنه كالقوى الطبيعية وان كان [illegible] الفعل لا يكون [illegible]
لان الفعل لا يكون مرادا [illegible] الا بشرط كون الذات مريدا او قادرا [illegible] الفعل [illegible]
او انه يعلم ان الفعل [illegible] في الوقت [illegible] لو لم يقع [illegible]
وذلك [illegible] الى المحال [illegible] ذلك الفعل [illegible] واجب [illegible]
مع [illegible] تعالى [illegible] قادر [illegible] لا يكون الفعل [illegible]
[illegible] في الفصل الثاني [illegible] القادر هو الذي اذا شاء ان يفعل فعل
وان شاء ان لا يفعل لا يفعل [illegible] بشرط [illegible] الشرطية ان [illegible]
شاء ان لا يفعل ولم يفعل [illegible] الفعل [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] انه شاء ان لا يفعل ولم يفعل [illegible] الشرطية [illegible]
الشرطية [illegible] تعالى [illegible] الفعل [illegible] الفعل وان كان [illegible] الفعل لما
[illegible] مشية الفعل [illegible] الفاعل [illegible] ان لا يفعل [illegible]
[illegible]

ترجيح



[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]



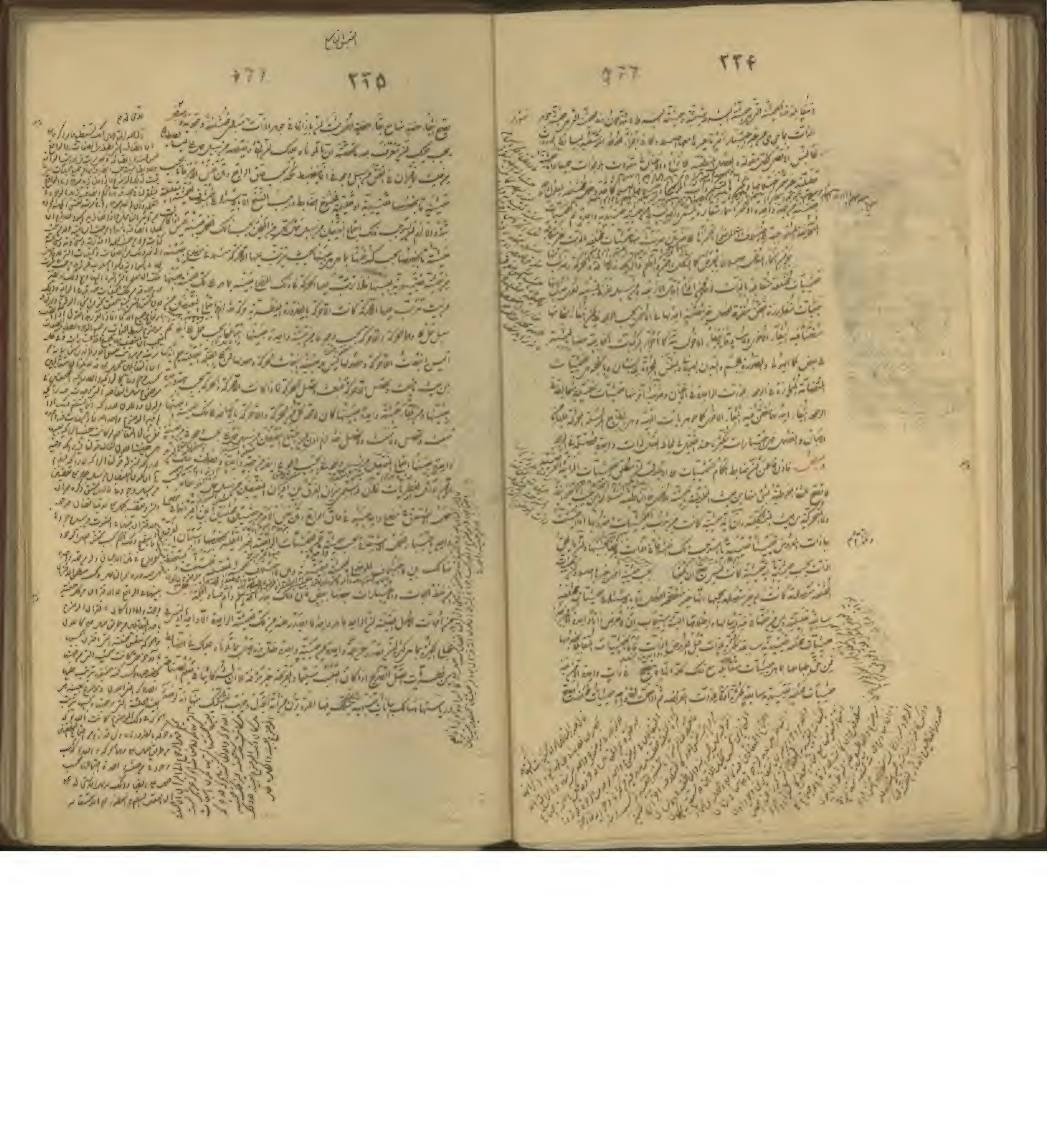
[illegible]

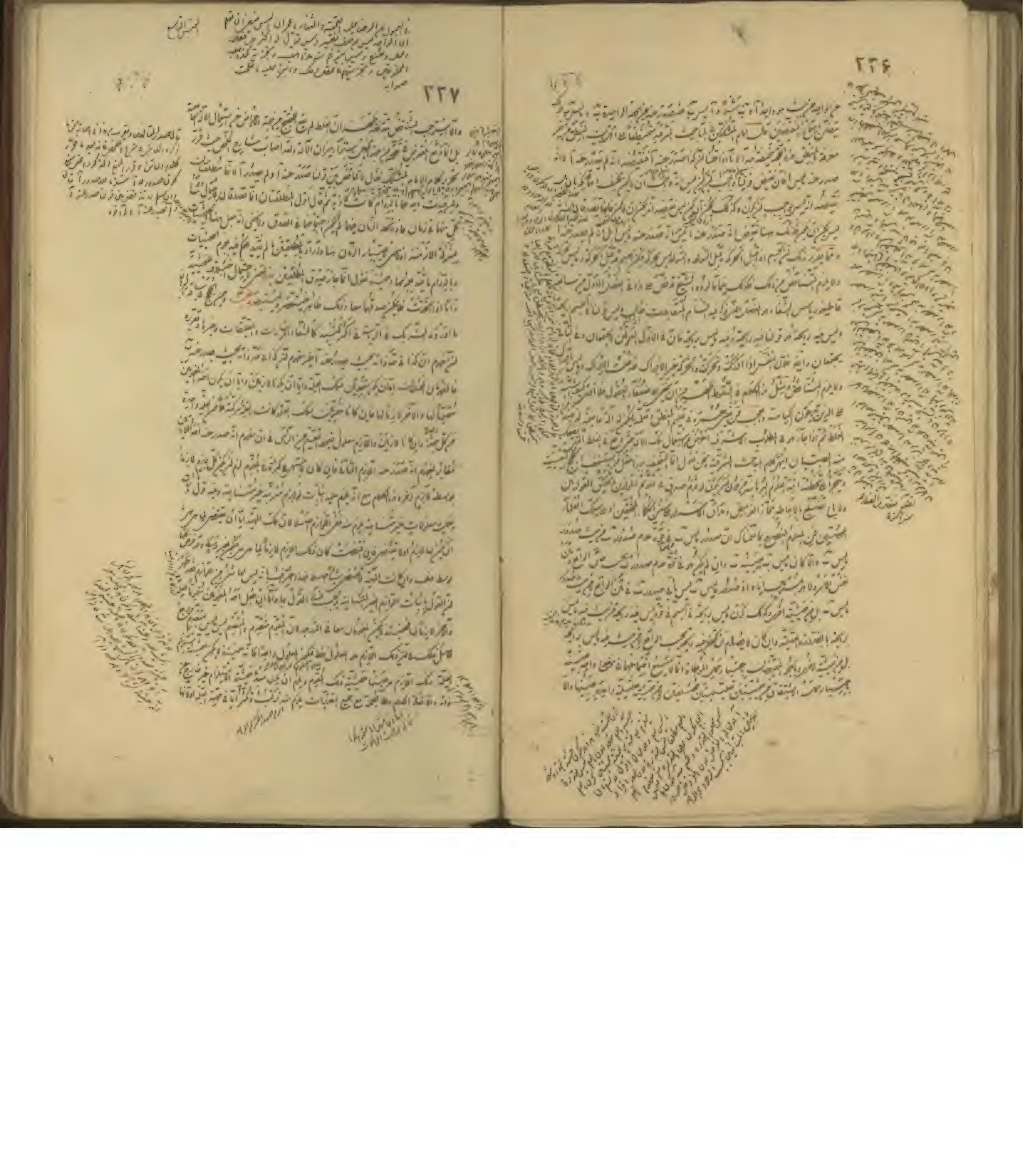
[illegible]



[illegible]


٢٢١
٢٢٠





[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

كل كرة منها كانت كوكبا او غير كوكب وفي حركة كلية كانت او جزئية [illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]



والعلام المنتظرة المنقطعة في حال الحجة [illegible] بسبب الصنائع وطرق حفظ السمع [illegible] الله ل
بالملائكة والانحراف في عالم الكثير [illegible]
صلى الله عليه وآله في اشتغال قوته القدسية وشدة [illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
سبيل [illegible]
[illegible] ثم اذا كانت [illegible]
[illegible] الاول [illegible] وكانت [illegible]
الثالثة في مرتبة [illegible] وكان الانبياء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والانبياء العظيم [illegible]
[illegible] فقال في [illegible]
عنده علم الكتاب [illegible]
[illegible] فيقول انا وعلي من نور واحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

اعلم ان طبقة الحكماء الالهيين من هذه الامة [illegible] على ان الملائكة

ضروب وطبقات روحانية وجسمانية وعقلية

وسماوية وعنصرية فان طبقة الذين هم [illegible] الكروبيون

من الجواهر العقلية [illegible] ومنهم نوع [illegible] بازاء [illegible]

في انواع [illegible] باذن الله سبحانه [illegible] السماوية ثم النفوس

المنطبعة [illegible] والطبيعية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]







[illegible] اثبات [illegible] اذا [illegible]

الاول [illegible] الاول والازل [illegible] درجة [illegible]

المجردة [illegible] الملائكة [illegible] العقلية ثم [illegible] السماوية [illegible]

[illegible]

ثم [illegible] العناصر ثم

[illegible] بالفعل [illegible]

[illegible] البرهان [illegible]

[illegible]

[illegible]

والمركبات مميزة فان [illegible] ... [illegible]
من [illegible] انهم قالوا الملائكة والجن والشياطين [illegible] ... [illegible]
الا [illegible] فهم الملائكة واما الذين لا [illegible] فهم الشياطين واما الذين [illegible] ... [illegible]
[illegible]
وقال [illegible] ... [illegible]

[illegible]



[illegible]

من الفصل الأول الذي هو حضرة نظام العقل ومستقر عالم الأذهان [illegible] نظام [illegible] الكلمة

في الحقيقة الجسم والشعلة الجوالة في الدائرة [illegible] والحركة المستطيلة [illegible] والآن السيال

في الزمان الممتد [illegible] لكونها خارجة عنها غير قائمة بها فاذن [illegible]

[illegible]



الرابع فاذن عالم النفس مرتبط بعالم العقل وعالم الطبائع الأربع مربوط بعوالم [illegible]

[illegible] منبعث بقية [illegible] وحال طبائع ما بالقوة في عالم

الطبائع جوهر ذات [illegible] الواحدة بالشخص في عوالم [illegible]

[illegible]

[illegible]



[illegible]

يلزم الوجود التام الكائنات ونتمات الفضائل تامة وكما له والتحقق هو العلم الواجب بذاته ومن حيث
خصوصيته وانه هو تفيض عنه تأدية الاسباب المترتبة المنادية الى الحصول بحسب مقتضى العلم
السابق بحيث والعناية بوجه المشيئة فالعمدة في تحصيل ايجاب القضاء الاول وهذا بيان
لوجوب الغاية المنبعثة عن العلم والعناية والامر الاول المنبعث عن الارادة والمشيئة واما بيانا
فلان الاجمال والتفصيل في علم النفس يحصل من انه فيحصل فيها الصورة العقلية المنطبعة
في لوح جوهر النفس المعلوم واحدة بسيطة مجملة او متكثرة مركبة مفصلة
في صدور التحصيل اشد واتم والكثرة والتفاوت في صدور الايجاب والتحصيل
انما هو بالشدة والضعف والزيادة والنقصان في الظهور والانكشاف وذلك
الادراك مترتب بالذات على حيث المدرك يكون واقعا في صقع العلم في صفة التفصيل
الاجمال والاجمال والتفصيل بحسب تحقيق الحقيقة واحد منها بل كان ما كان
مختلفات بالماهية فيختلف الامر في ذلك لم يكن العلم في الصورتين واحدا بحسبه
واما الاختلاف في الصورة العلمية والتفاوت في الظهور في العلوم والصورة الواحدة
في الاجمال خلاف الصورة المتكثرة في التفصيل وبيان الاجمال والتفصيل
الانكشاف بالشدة والضعف والزيادة والنقصان كما في العقل بالقوة
صاحب الشأن والطارئ وتقدير البيان المشكك في ترتيب على ما ذكرنا
ان ذلك لا يصح اجراؤه في علم الله سبحانه البسيط البرهان
ثم علمه تعالى بالاشياء من حيث علمه بذاته الذي هو عين ذاته فراته الاحدى
التام وفوق التمام بجميع الاشياء ولا يتصور هناك تعدد في العلم ولا زيادة
اذ ذلك يوجب ان في علمه تعالى بذاته وعدم وجوب
الذي هو عينه عدم وجوب شيء من الاشياء عنه ولا يعقل بوجه الاشياء
من الوجوه فلا معنى للتفصيل بحيث يحصل بحسبه في العلم
الفعل لصحيح نسبة الاجمال والتفصيل علمه بتمام وجه الاشياء
الاشياء في الاجمال بل انما التفصيل في معلوماته الاشياء



في ترتيب وجود الاشياء على علمه بتمام ترتيبه سبحانه بها في ترتيب وجودها ووجودها
بخصوصيته غير موصوف بشيء من الاجمال والتفصيل الا اذا ما لحظ العلم ورتب به المعلوم
في اضاعيف الاوقات كما في وله وجد في ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وبالجملة
فالقضاء الموجبات حسب تأدية الاسباب المترتبة كل منها بوجه بخصوصيته
تحصيل القضاء الاول فيما يجب بحسب علمه سبحانه بوجه تقدم الوجود
في خصوصيته عالم العقل الواحد وبحسب وجوه الفعل فان القضاء نسبة
الى سبحانه بحسب عنايته الاولى الكثيرة المترتبة بخصوصية الوحدانية والقدرة
سبحانه الكثيرة المترتبة في القضاء والقدرة بحسب الفعلية
والارادة والمعاني المرتبة المتناهية في الجسمانيات بخصوصيتها
قال الشيخ في الشفاء في الطبيعيات الشفاء وجميع الاحوال الارضية
السماوية من الحركات والارادات فانها امور تحدث بعدما لم تكن
بالارادة حادث في حركة بحركات الحركة المستديرة
الفلك بالاجسام الاحداث بحركات السماوية والحركات الارضية
على الاجرام يحصل بحسب العقل وبحسب الصورة او بحسب القضاء
وهو الحاصل اول الامر الواحد المشتمل على الكل الذي يتشعب منه بالفاظ
في اول الجسمانيات الشفاء مجموع الامور المنتهية والارادة
والجسمانية الارضية والارادات لم يكن قبل ذلك
وكل ارادة في وجوده الارادة لسبب ارادة في ذلك
هيئة مستديرة ارضية سماوية وسماوية
الارادة وانما اتفق وجوده من سماويات فاذا
اجتمعت الامور كلها استمرت
بالجملة من القضاء الاول البسيط
الموجب ايه القضاء بتقدير كما تترتب الاشياء من الامر البسيط ترتيب مرتبا

[illegible]

الذي هو ضرب من الملائكة المدبرة المجردة والسماوية [illegible] بحسب ذلك من مراتب القضاء والقدر

بالقياس الى التحصيل من الموجودات فان المدبرة من مراتب [illegible] هو القضاء

[illegible] تحصيل [illegible] في الوجود [illegible] الكائنات الكائنة الحادثة في

ازمنتها واوقاتها على التدريج والتعاقب [illegible] الاستعدادات [illegible]

المتعاقبة الحصول في [illegible] الاسباب المترتبة المتأدية اليها [illegible]

الوجودية الاجمالية من القضاء الاول [illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]





[illegible]

[illegible]



[illegible]

هو خير المحض فيه البطلان والممكن الموجود بذاته لا يمتنع ان يكون خيرا بذاته لان ذاته بذاته لا يجب لها الوجود فذاته بذاته تحتمل

العدم وما احتمل العدم بوجه ما فليس من جميع جهاته بريئا من الشر والنقص فلذلك ليس الخير المحض الا الواجب

الوجود لذاته وقد يقال ايضا خير لما كان نافعا ومفيدا لكمالات الاشياء والموجود الحق الواجب بذاته يجب ان يكون لذاته

[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

فمن جملة أسباب الحصول وسبيل الكون وشرائط الدخول في نظام الوجود [illegible] بالطلب والسؤال
والدعاء والابتهال [illegible] القضاء الأزلي [illegible]
[illegible]



حيث هو آخر منطبقان على نظام التكوين بما فيه من النسب الكونية والبدائع الصنعية كانطباق المعكوس
على الثمرات والفروع بالإضافة إلى أضواء عالم الأنوار القدسية وجواهر العقلية بما هنالك من [illegible]
[illegible]
[illegible] فذلك عالم العدد
[illegible] عالم الحروف وعالم [illegible] عالم الذهن وعالم [illegible] عالم العين [illegible] والألفاظ
[illegible]

[illegible]





[illegible]

[illegible]

العقول السماوية فعليها الغير متناهية البقاء ابدا او كذلك العلاقة الباقية من حيث انها غير مقترنة بالحكم و ارتباط البدن
و انشياق التعشق بالصورة الملائمة لهذه القوة منه كثير ما يحتاج الى ان يتم ذلك العلاقة و البدنية
بهذا البدن الشخصي من حيث المادة و ذلك اجتذاب الفيض و ضبطها و اكثر بزيادة الصورة و انتقال التساوي ثم اجتماع
النفس الزكية المشرقة بالانوار الالهية و الاضواء الفكرية كمرآة مجلوة في بدائع كالمرايا الصقيلة المتنيرة
التي ينعكس اشعة الاضواء منها و تتضاعف شروق الانوار بعدها من حيث لا تتحملها العيون الكثيفة الضعيفة
[illegible] و اما هم من ارباب المطالب العالية انه جرت عادة جميع [illegible] ثم [illegible] المزارات المتبركة
و التوسلات و [illegible] و [illegible] الله تعالى [illegible] ان [illegible] طاهرة
[illegible] ان اصحاب [illegible] عليهم [illegible]
تلك [illegible] اكثر [illegible] الاكابر من العلماء و الزهاد و [illegible] النفوس [illegible]
اشتمال ذلك الى [illegible] الشريكية [illegible] في [illegible] الاسلوب [illegible]
[illegible] مراتب الوجود [illegible] المبدأ الاول [illegible] النفس [illegible] الكمال [illegible] مضاهية للجواهر العقلية
[illegible] الى المبدأ الاول مؤثرة في جميع الموجودات [illegible]
حتى لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض و لا في السماء [illegible] العقول
و العقول [illegible] النفوس [illegible] الاجسام السماوية [illegible]
[illegible] العقول [illegible] العشق و الاستكمال [illegible] الاجرام السماوية [illegible] العالم [illegible]
[illegible] و العقل [illegible] النور على النفوس [illegible]
[illegible] الموجودات [illegible] النفوس السماوية و الارضية [illegible]
و [illegible] العالم [illegible] العالم الصغير [illegible] الشرع [illegible] حيث يقول
من عرف نفسه فقد عرف ربه [illegible] الموجودات [illegible] المبدأ الاول [illegible]
[illegible] النفوس [illegible] الشرف [illegible]
و الكمال [illegible] النفوس [illegible] هذا العالم [illegible] الكمال [illegible]
او [illegible] العقل الفعال و ان كانت [illegible] الشريفة [illegible] العقلية [illegible]
[illegible] من العقول ثم [illegible] هذه النفس [illegible] سعيدة [illegible]

٣٠٦

[illegible]

٣٠٧

بين مع انتسابها بين العقول و النفوس مؤثرة في هذا العالم تأثير العقول السماوية فيه ثم العرض في زيارة الائمة
لتلك النفس الزائرة المتعلقة بالبدن الغير المفارق فيه تستمد من تلك النفوس المفردة خيرا او سعادة او دفع
شر او اذى و تنخرط بكليتها في سلك الاستمداد و الاستعداد لسلك الصورة الطولية فلا بد و ان تكون النفس
المزورة بسبب انسها بالعقول كجوهر بجواهرها تؤثر تأثيرا عظيما و تمدها امدادا تجلب استعداد
و لهذا الاستمداد اسباب شتى تختلف بحسب اختلاف الاحوال و هي اما جسمانية و اما نفسانية [illegible] البدن
[illegible] اذا كان [illegible] الطبيعة و العقلية [illegible] الروح النفساني [illegible]
[illegible] النفس الناطقة [illegible] و الاستمداد [illegible]
[illegible] المواضع التي [illegible] الزائر و المزور [illegible]
[illegible] النفوس [illegible] الاستمداد [illegible] القواعد [illegible]
[illegible]
[illegible] النفوس [illegible] الاعراض من متاع الدنيا [illegible]
[illegible] و الاستمداد [illegible]
[illegible] النفس [illegible] العالم [illegible]
[illegible] بلسان الاستعداد [illegible]
[illegible] الكريم [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] بلسان [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible]

بالشوق لكونه الانسب الذي هو اولى بالشوق بعد تجرد المحض و[illegible] الكل ويعبون [illegible] النفس [illegible]

[illegible] الكتب العاليه [illegible]

[illegible] بالعالم الصغير [illegible] بالعالم الاكبر [illegible] الانسان الكبير [illegible]

[illegible] العقل [illegible] اشرف العقول [illegible]

[illegible] العقل [illegible]

الذي هو اشرف العقول التي هي مجتمع صور جميع [illegible]

[illegible]



[illegible]

الحق الربوبية بالعرض او ما يتعلق بها العنـ والارادة اما من حيث انها لوازم البركات جمة وخيرات
كثيرة في نظام الوجود بحسب سنة الفيضية بحكمة والعناية لمطلوبة اذ ما هي القضاء الاول الالهي
واما في نفسه والارادة الربوبية بالذات او تلك البركات الكونية العظيمة والخيرات الجمة الكثيرة ظروفه لعيده الشرور
الطفيفة واليسيرة من لوازم الماهيات انما ينسب الى الفيض الالهي بالذات واما جاعل الماهية بالعرض
الثالث ان هذه الشرور بالعرض المقتضية الفيضية بالذات بل بالعرض انما هي شرور بالاضافة
الى جزئيات اشخاص بخصوصها من اجزاء نظام الكل بالنسبة الى سائر الاجزاء

[illegible]



[illegible]

[illegible]



انتشار الآثار ... [illegible]

بالتناسب المعارف الربوبية فهذه الغاية الأخيرة هي غاية الغايات وهي مطلوبة لذاتها [illegible]

من الخواص ... [illegible] الإنسان الكبير

وما هو نفس ذات الباري الواحد الأحد الحق [illegible]

من اجزاء نظام الوجود وغاياته [illegible] نظام الكل [illegible]

الفعال الحق الذي اليه يعود كل [illegible]

[illegible]

بمكنتنا من فعل ما نفعل وذكر في الإمام المتكلمين في المحصل شرح الإشكال الوارد على الكل وأن الجواب [illegible]
[illegible] بما نفعل فقال الشارح البارع خاتم المحصلين في نقده لو كان ذلك مبطلا لقدرة العبد واختياره في
فعله لكان أيضا مبطلا لقدرة الرب واختياره تعالى في فعله فما كان في الأزل عالما بما سيفعله فيما لا يزال الفعل
فيما لا يزال إما واجب وإما ممتنع والجواب هو ما قاله في ما يخفى من أن العلم تابع للمعلوم وح لا يكون مقتضيا للوجوب
أو الامتناع في المعلوم انتهى كلامه ونحن نقول هذا الجواب سخيف جدا إذ [illegible] لا يكون السبيل [illegible]
علم الله سبحانه [illegible] تعالى عن ذلك علوا كبيرا [illegible] المعلوم المستبين [illegible]
[illegible] من سبيل الوسائط [illegible] وبحسب [illegible] التام [illegible]
[illegible] الواجبة [illegible] الكل [illegible] لا يكون [illegible]
المعلوم [illegible] أن [illegible] المعلوم هو الأصل [illegible] إلى الوجود [illegible]
كما [illegible] العلم فإن الجواب الحق هو أن علمه تعالى وإن كان [illegible] وجوب الفعل
[illegible] وجوب فعل العبد المسبوق بقدرة العبد واختياره لكونه من جملة علل الفعل وأسبابه والوجوب
بالاختيار لا ينافي الاختيار بل يحققه فإنه تعالى [illegible] الوجود وكل موجود [illegible] وليس ذلك [illegible]
[illegible] بتوسط العقل والشرائط وربط الأسباب بالمسببات [illegible] التام [illegible]
[illegible] الواجبة [illegible] الإرادات [illegible] إرادة [illegible]
[illegible] والكل بقضاء الله تعالى وقدره فقال الشارح البارع أقول [illegible] والكل بقضاء الله
[illegible] يكون [illegible] في إيجاد الشيء أو يكون بتوسط والأول لا يقتضي [illegible] الإرادة [illegible]
[illegible] القول [illegible] فإن الاختيار هو [illegible] بتوسط القدرة والإرادة سواء كانت [illegible] القدرة
والإرادة من فعل الله بلا توسط أو بتوسط شيء آخر فإن [illegible] بقضاء الله تعالى وقدره [illegible]
[illegible] البرهان [illegible] أنه لا مؤثر في الوجود إلا الله انتهى كلامه بعبارته
[illegible] الطبيعيات [illegible] الكائنات [illegible] الكون والفساد
[illegible] الإرادات والاختيارات بالحركات [illegible] السماوية [illegible]
[illegible] الكون والفساد [illegible] أن لكل كائن مادة وصورة [illegible]
ذلك [illegible] الكون والفساد [illegible] المشترك [illegible]

---



[illegible] هي الحركات السماوية التي هي [illegible] فالمحرك لها والعلة [illegible] المشترك [illegible] العنصر الأول والعلة
[illegible] المشترك هي [illegible] التي [illegible] والعلة الغائية [illegible]
التي [illegible] المادة العنصرية لما كانت [illegible]
[illegible] الكون [illegible] وسبيل [illegible]
والتعاقب المتعلق بالكون والفساد [illegible] ذلك [illegible] المعطي [illegible] موجود
[illegible] الأجرام السماوية [illegible] انتهى كلامه بألفاظه
وإن هناك شكا من معضلات الشكوك [illegible] إذا كانت إرادتنا واردة [illegible] خارج [illegible]
الإرادة [illegible] الإرادة [illegible] الواجبة [illegible]
[illegible] الوجوبية [illegible] الله [illegible]
كان [illegible] بإرادته واختياره [illegible] إرادته [illegible] بإرادته واختياره وإلا كانت [illegible] إرادات
[illegible] إرادة الفعل وإرادة الإرادة وإرادة إرادة الإرادة وهكذا إلى لا نهاية [illegible]
[illegible] أن يكون فعل الإنسان اختياريا وإرادته [illegible] فعل غير اختياري [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] بفضل الله
العظيم [illegible] الإنسان [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الشوق [illegible] الإرادة [illegible]
[illegible] الإرادة [illegible] شوقية [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] كانت [illegible] شوقا وإرادة
[illegible] الفعل [illegible] إرادة الفعل والشوق [illegible]
[illegible] الإرادة [illegible] الفعل كانت [illegible] شوقا وإرادة [illegible] الإرادة [illegible] شوق [illegible]
وإرادة أخرى [illegible] إرادة الإرادة وإرادة إرادة الإرادة [illegible] المراتب [illegible]
العقل [illegible] التفصيل [illegible] الإرادات [illegible] التفصيل
[illegible] الإرادة والاختيار [illegible] بإرادة الفعل [illegible]

لست اقول تلك الارادات هي ارادة الفعل بل اقول النفس الشوقية المريدة للفعل حالة شوقية
اجمالية [illegible] صالحة لان يفصلها العقل الى ارادة الفعل والى ارادة الارادة وارادة ارادة الارادة
الى حيث ينتهي لحاظ العقل على سبيل التفصيل بالفعل والترتب بين تلك الارادات بالتقدم والتأخر بالذات
[illegible]



[illegible]

العقلية من ارض التدريج والتغير [illegible] الفوز والثبات والخروج [illegible] البسيط النظام [illegible]

القائم [illegible] عالم الحس [illegible] والذات [illegible]

[illegible] العقل القراح [illegible]

ثم [illegible] الحكم [illegible] الجوهر العقلية [illegible]

البهاء والنور [illegible] في عالم الآخرة تتميم اذ تحققت ان الذات العقلية والعارف [illegible]

[illegible] العالم [illegible]

ان الموت الطبيعي [illegible] السعادة الباقية [illegible]

[illegible]

[illegible]









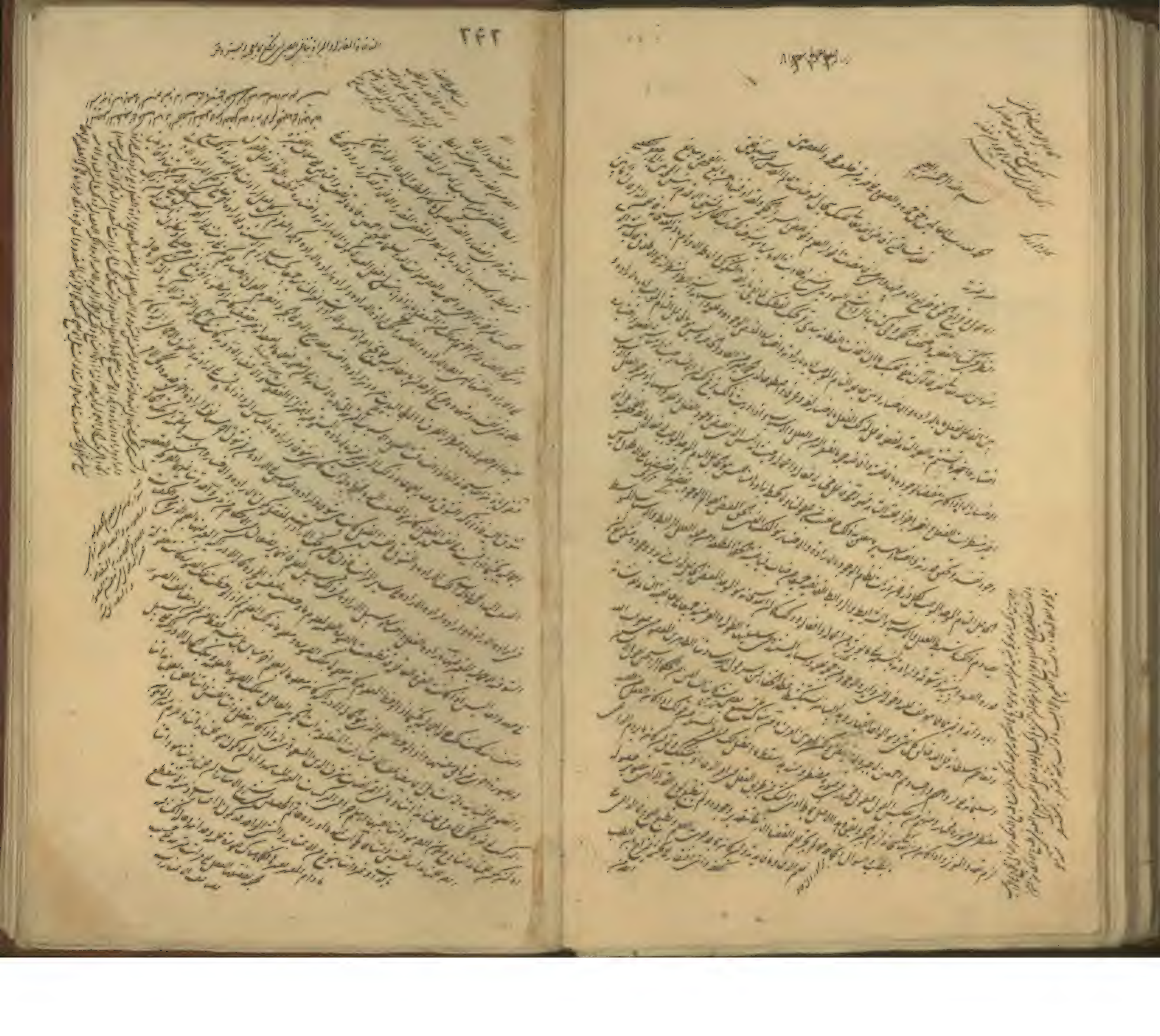








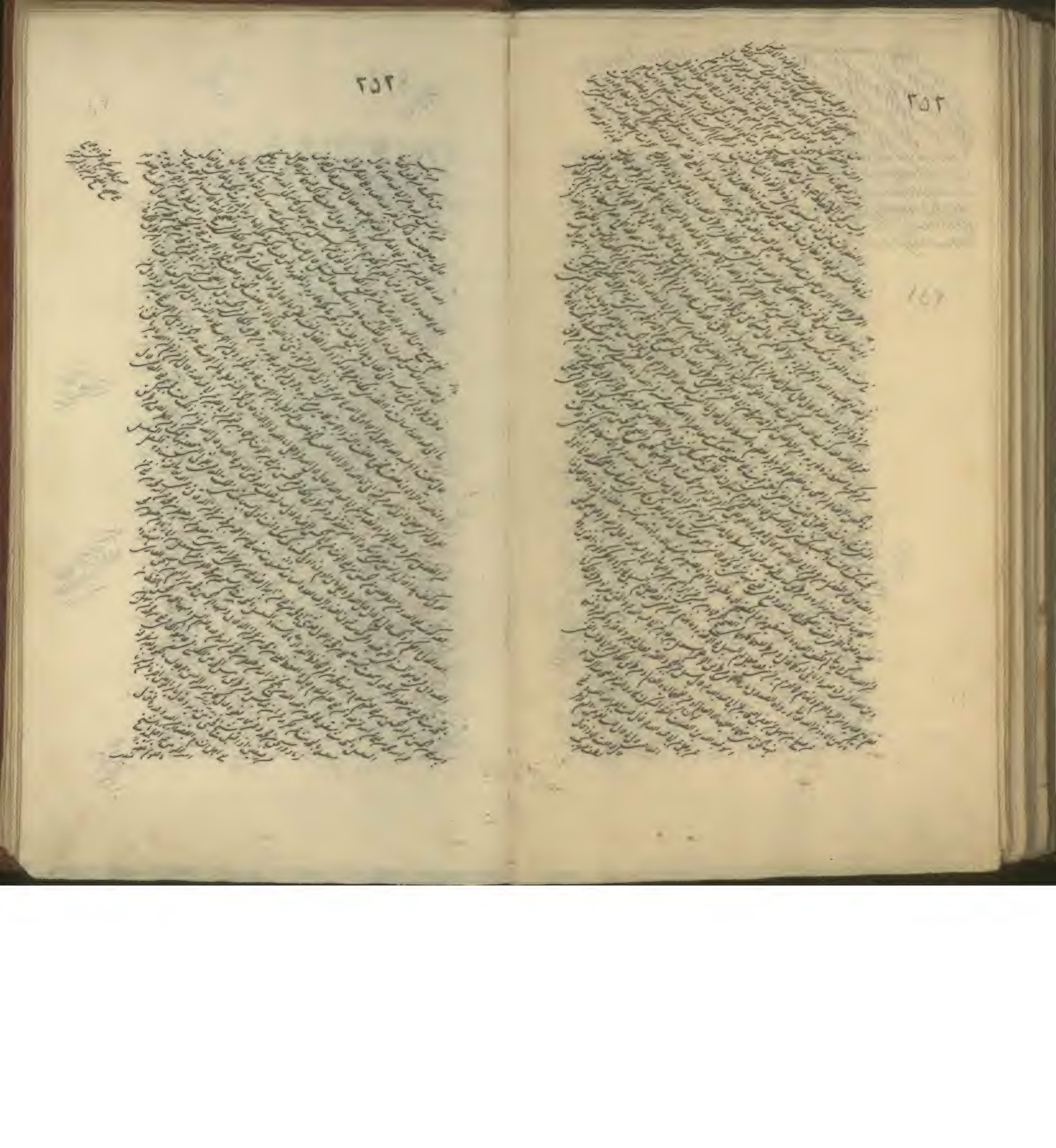




























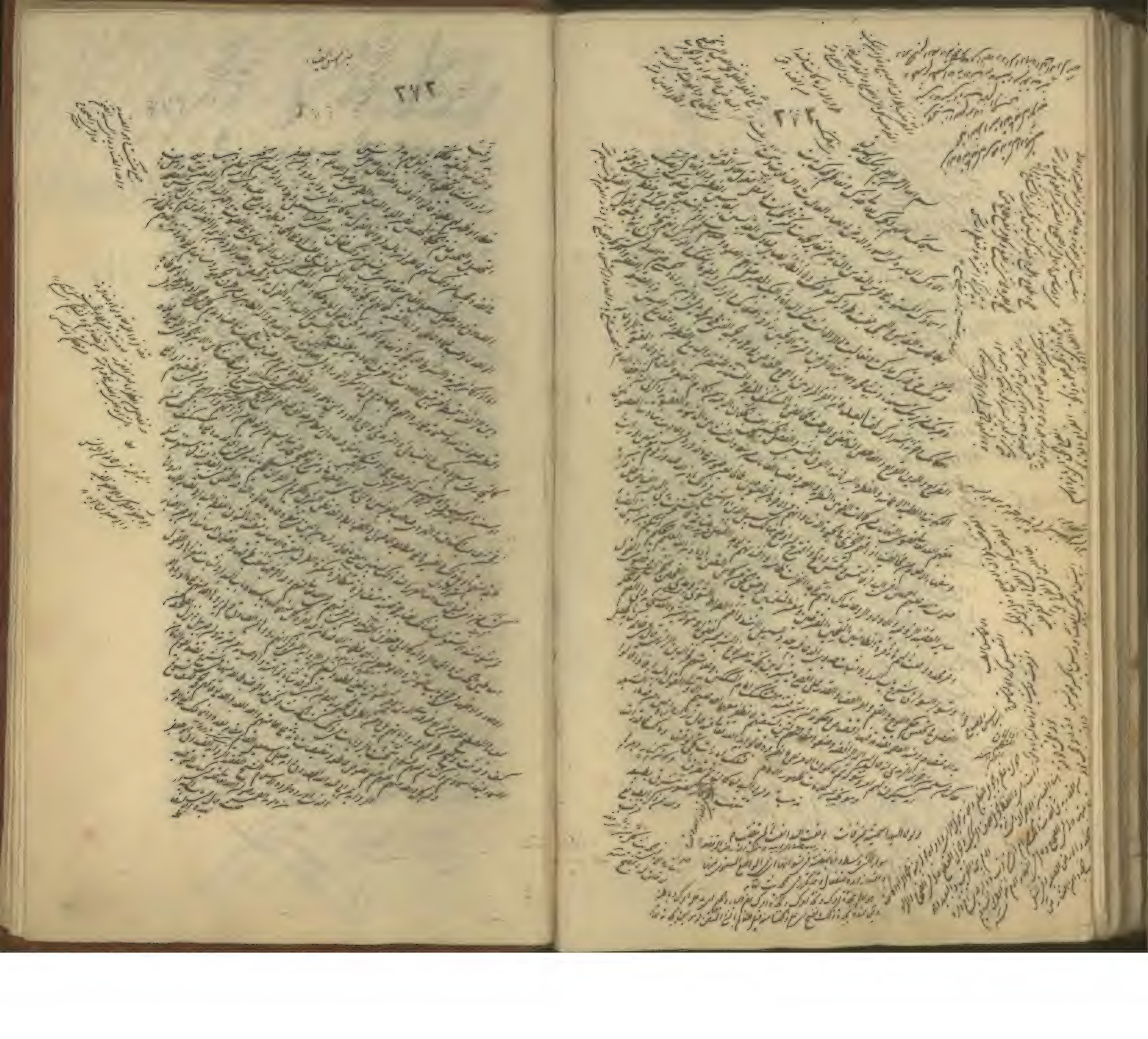
[illegible] الحق العام المنتظر المهدي

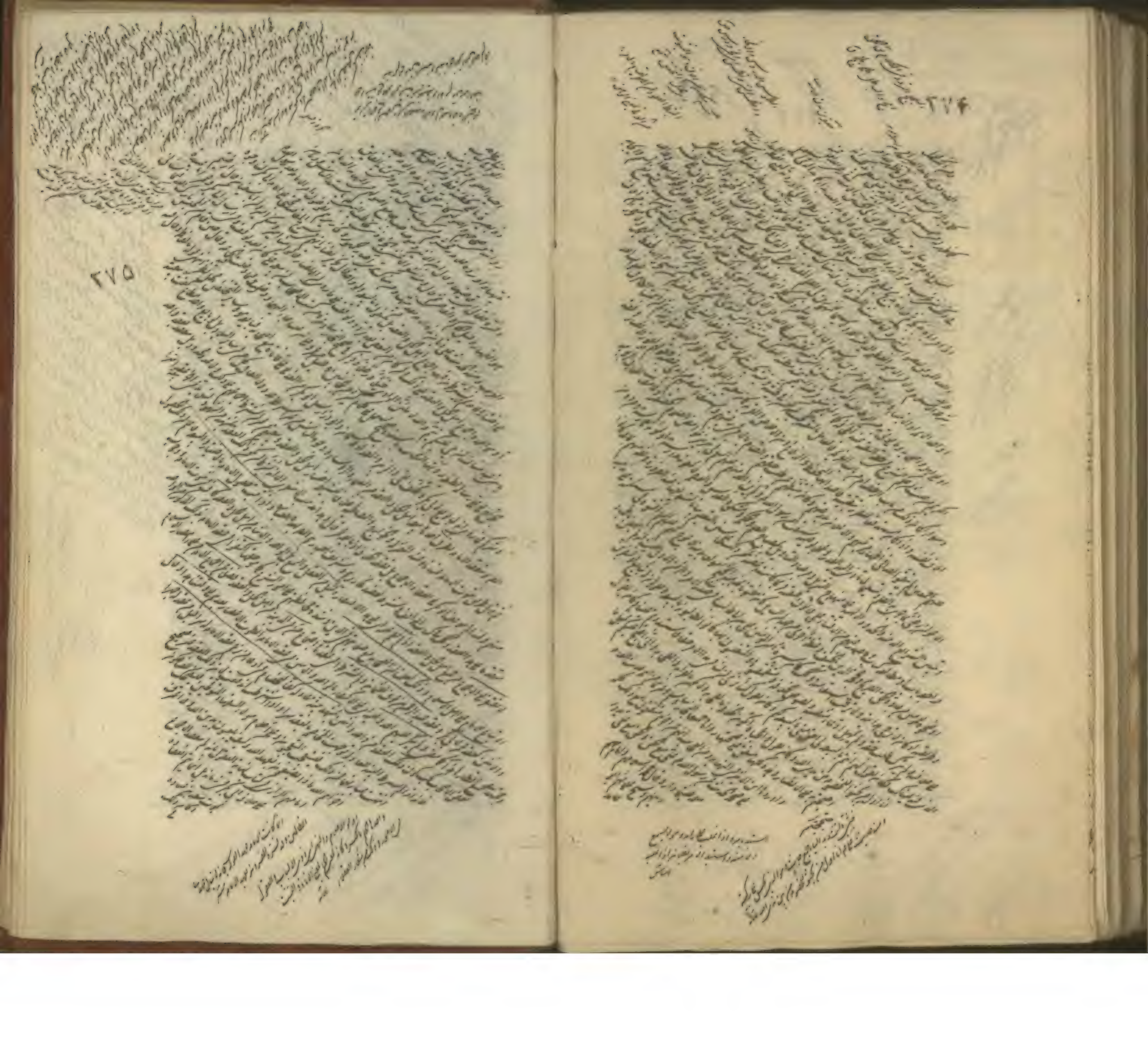
بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً أحداً فرداً
وتراً حياً قيوماً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وأشهد أن محمداً عبده ورسوله خاتم الأنبياء وأفضل [illegible]
وأن خليفته من بعده [illegible] أخوه وابن عمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثم من بعده ولده
الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد
بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن صاحب الزمان صلوات الله عليه وعليهم أجمعين
وأن [illegible] حق وصدق [illegible] الأنبياء [illegible] وسؤال القبر
والحشر والنشر [illegible] والميزان والصراط [illegible] والنار [illegible]

[illegible]



[illegible]





۲۷۵

۲۷۴

